رسوخ اللسان في حروف القرآن

للإمام حمد الله بن خير الدين الرومي (ت ٩٨٣هـ)

دراسة وتحقيقاً

الباحث

أ.د/ يوسف بن مصلح بن مهل الردادي

الأستاذ بقسم القراءات

بكلية القرآن الكريم

بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

المملكة العربية السعودية

رُسُوخ اللسانِ في حُرُوفِ القرآنِ

رُسُوخ اللسانِ في حُرُوفِ القرآنِ للإمام حمدِ اللهِ بن خيرِ الدينِ الروميِّ (ت ٩٨٣هـ) دراسة وتحقيقا
يوسف بن مصلح بن مهل الردادي
قسم القراءات، كلية القرآن الكريم، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.
البريد الإلكتروني: yraddadi@iu.edu.sa

ملخص البحث

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وآله وصحبه ومن والاه، وبعد:

فهذا البحث يتضمن دراسة وتحقيق نظم: رُسُوخِ اللسانِ في حُرُوفِ القرآنِ، للإمام حمدالله بن خير الدين الرومي(ت٩٨٣هـ)، وعني الناظم ببيان أحكام حروف القرآن، ومخارجها، وصفاتها، ونبَّه على محاذير الأداء وضبط النطق بالألفاظ دفعًا لِلَّحنِ والزَّلَلِ والخطأ، ولم يتوسع في مباحث أحكام التجويد وتقسيماتها المعروفة، بل اقتصر على مخارج الحروف وصفاتها وكيفية النطق بالألفاظ الصعاب، ولم يخرج عنها في نظمه كاملاً.

- نتائج البحث:

١) القيمة العلمية العالية لهذا النظم، لتخصصه في ضبط الألفاظ الصعاب والتحذير من أخطاء النطق والأداء.

٢) يُعد هذا النظم، أحد الجهود العلمية المباركة التي قدَّمها الناظم في علم التجويد، حيث سبقه بتأليف نظمه: عُمدة العرفانِ في وَصفِ حروفِ القرآن، وله أيضًا: نظم الجُمانِ في تجويدِ القرآن، وغيرها.

٣) يظهر في أبيات الناظم تأثره بنظم الشاطبي: حِرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع، من خلال محاكاته في مواضع عدة.

- توصيات البحث:

١) دراسة وتحقيق مؤلفات الإمام حمد الله الرومي التي لم تُحقق.

٢) دراسة جهوده واختياراته في علمَي القراءات والتجويد بصورة مفصَّلة، وإبراز قيمتها، وتسليط الضوء على مصادرها.

الكلمات المفتاحية: رسوخ اللسان، حروف القرآن، حمد الله، الرومي، التجويد.

Rusoukh al-Lisaan fee Hurouf al-Quran, by Imam Hamdallah bin Khair al-Din al-Roumi (died 983 AH), .study and investigation

Yusuf Bin Mosleh Bin Mahal Al-Raddadi
Department of Qira'at, Islamic University of Madinah.
E-mail: yraddadi@iu.edu.sa

Abstract

Praise be to Allah, peace and blessings be upon the Messenger of Allah, his family, companions and those who are followed him, as to what follows:

This research includes a study and investigation of the academic poem: Rusoukh al-Lisaan fee Hurouf al-Quran, by Imam Hamdallah bin Khair al-Din al-Roumi (died 983 AH).

In his poem, the author was concerned with the rulings of the letters of the Qur'an, their emission point (makhārij al-ḥurūf) and their manner of articulation (ṣifat al-ḥurūf), and he drew attention to the prohibited manners, and the correct pronunciation of words to avoid mistake and error.

•Research findings:

1) The high academic value of the poem: Rusoukh al-Lisaan fee Hurouf al-Quran, due to its specialization in illustrating the accurate pronunciation of difficult words and warning against errors in pronunciation and recitation.

2) The poem Rusoukh al-Lisaan fee Hurouf al-Quran is considered one of the blessed academic efforts made by the poet in the science of Tajweed, which was preceded by his poem: Umdat al-Irfaan fee Wasf Huruof al-Quran, and the poem: Nazm al-Jumaan fee Tajweed al-Quran, and others.

3) It appears in the verses of the poem that the author was influenced by Al-Shatibi's poem: Hirz al-Amaani wa Wajh al-Tahaani fee al-Qiraa'at al-Sab'a, through his imitations in several places.

• Research Recommendations:

1) To study and investigate the uninvestigated works of Imam Hamdallah Al-Rumi.

2) A detailed study of his efforts and sellections in both fields of Qiraa'at and tajweed, highlighting their values, and references.

Keywords: Firmness of the tongue, letters of the Qur'an, Hamdallah, Al-Rumi, Tajweed.

المقدمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وآله وصحبه ومن والاه، وبعد:

فإن تجويد حروف ألفاظ القرآن الكريم وضبط تلاوته والتنبيه على محاذير الأداء من أجلِّ الموضوعات التي عني بها العلماء عناية مستمرة متجددة، لا سيما الفقهاء والقراء منهم على وجه التحديد، لارتباط صحة التلاوة بصحة الصلاة، فأولوه عناية بالغة، وراعوا في تعلمه وتعليمه أعلى درجات الضبط والإتقان، مع الحرص على التلقي والمشافهة، وتواتر الأسانيد واتصالها بالقراء جيلاً بعد جيل إلى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

واهتم منهم علماء أجلاء بالتأليف في اللحن، والتحذير من الوقوع فيه عند تلاوة القرآن، وبيان الأسباب المؤدية إلى الخطأ، وكيفية الوقاية منه، لا سيما في ضبط مخارج الحروف وصفاتها والحذر من الخلط في المتقارب منها.

وكان ممن عني بنظم مخارج حروف القرآن والتنبيه على الألفاظ الصعاب في النطق والأداء الإمام حمد الله بن خير الدين الرومي، خطيب آيا صوفيا (ت٩٨٣هـ)، من خلال نظمه القيِّم: **رُسُوخِ اللسانِ في حُرُوفِ القرآنِ.**

ولما وقفتُ على هذا النظم وقرأتُه وجدتُ فيه مادة علمية جديرة بالعرض والإبراز، فعزمت على دراسته وتحقيقه، خدمةً للعلم وأهله.

أسأل الله العون والسداد، والتوفيق والقبول، والإخلاص في القول والعمل.

- **أهمية الموضوع:**

تبرز أهمية الموضوع من خلال النقاط التالية:

١) صلته بكتاب الله تعالى وتعلقه بكيفية نطق ألفاظه وتلاوته، وشرف كل كتاب بموضوعه وما هو متعلق به.

٢) عنايته بالتنبيه على محاذير الأداء وضبط النطق بألفاظ القرآن الكريم.

٣) تخصيصه لمخارج الحروف وصفاتها وضبط الألفاظ الصعاب عند النطق بها، فهو موضوع دقيق متخصص من موضوعات علم التجويد، اقتصر عليه ناظمه ولم يخرج عنه في نظمه كاملاً.

٤) المكانة العلمية العالية للناظم حمد الله الرومي، فهو خطيب بارع، ومقرئ متصدر، ومؤلف متفنن.

- **الدراسات السابقة:**

بحثت عن جهود علمية بُذلت لدراسة وتحقيق نظم: **رُسُوخ اللسانِ في حُرُوفِ القرآنِ**، فلم أقف على شيء.

ووقفتُ على أعمال علمية معاصرة تتعلق بمؤلفات أخرى للناظم، تمثلت في تحقيق بعض مؤلفاته في القراءات والتجويد، ككتابه: فيوض الإتقان في وجوه الفرقان في القراءات العشر، وكتابه: عمدة العرفان في وصف حروف القرآن.

- **خطة البحث:**

قسَّمتُ البحثَ إلى مقدمة، وثلاثة مباحث، وخاتمة، ثم الفهارس، وذلك كما يلي:

المقدمة، وتشتمل على ما يلي:

أ. أهمية الموضوع.

ب. الدراسات السابقة.

ج. خطة البحث.

د. منهج البحث.

المبحث الأول: ترجمة المؤلِّف، وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه، ولقبه.

المطلب الثاني: مؤلفاته

المطلب الثالث: مكانته العلمية، ووظائفه، والثناء عليه.

المطلب الرابع: وفاته.

المبحث الثاني: دراسة الكتاب، وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: توثيق عنوان الكتاب، ونسبته لمؤلفه.

المطلب الثاني: منهج المؤلف في كتابه.

المطلب الثالث: مصادر المؤلف في كتابه:

المطلب الرابع: وصف النسخ الخطية للكتاب ونماذج منها.

المبحث الثالث: تحقيق نص الكتاب: رسوخُ اللسان في حروفِ القرآنِ.

ثم **الخاتمة**، وضمَّنتُها أهم النتائج والتوصيات.

ثم **الفهارس**، وهي:

أ. فهرس المصادر والمراجع.

ب. فهرس الموضوعات.

- **منهج البحث:**

انتهجت في المبحثين الأولين المنهج الوصفي التحليلي.

وراعيتُ في المبحث الثالث تحقيق نص الكتاب وفق الخطوات التالية:

١) اعتمدت منهج النسخة الأم في إثبات النص، واخترت لذلك نسخة مكتبة

بايــزيد، لأنها تمثــل الإبرازة الأخيرة للنظم، بناءً على الفروق المثبتة بينها وبين بقية النُّسخ الأخرى(١).

٢) اعتمدت على ثلاث نسخ للنظم: **رسوخ اللسان فــي حــروف القــرآن**، وتسع نسخ لشرحه: **وسيلة الإتقان في شرح رسوخ اللسان**، نظرًا لاحتــواء الشرح على نص النظم كاملاً(٢).

٣) أثبتُّ الفروق بين النسخ الخطية في الحاشية، فيكون المسكوت عنه مــن النسخ الخطية موافقًا للنسخة الأم، المثبتة في المتن.

ولم أحرص على إثبات الفروق – بين النسخ – التي يرجع سببها إلى التصحيف الظاهر، مراعاة لعدم إثقال الحواشي، وأشرتُ في مبحث وصــف النسخ الخطيَّة إلى بعض التصحيفات التي تضمنتها نُسخ النظم والشرح(٣).

٤) كتبتُ النص الــمُحقَّق وفق قواعد الإملاء الحديث.

٥) ضبطتُ النص المحقق كما ورد في النسخ الخطيَّة للنظم.

٦) أوردتُ نص النظم كاملاً، دون ما سبقه في بعض النُّسَخ مــن مقــدمات نثرية، أو حواشٍ توضيحية، أو أدعية وابتهالات، مراعاة للاختصار، حتى لا يزيد حجم البحث عن القدر المحدد.

٧) اكتفيتُ بإقامة نص النظم في أقرب صورة أرادها المؤلف، من خــلال مقــابلة النسخ الخطيَّة وإثبات الفروق في الحاشية ، ولم أتوسع في التعليقات،

---

(١) استثنيت مواضع يسيرة، وقع فيها التصحيف من ناسخ النسخة الأم، ونبهتُ علــى ذلك في الحاشية.

(٢) وسيأتي ذِكر بيانات النسخ الخطيَّة مفصلاً في مبحث: وصف النسخ الخطية ونماذج منها. يُنظر: (ص:٩٠) من هذا البحث.

(٣) يُنظر: (ص:٩٠) من هذا البحث، مبحث: وصف النسخ الخطية ونماذج منها.

اكتفاءً بما ذكرتُه في المبحث الثاني المتعلق بدراسة الكتاب.

٨) راعيتُ إثبات عدد الأبيات كما نصَّ عليه الناظم في ختام نظمــه: ١٤٣ بيتًا، وعلقتُ في الحاشية على الأبيات التي زادت في بعض النسخ الخطية.

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه.

******

المبحث الأول: ترجمة المؤلف (١)

المطلب الأول: اسمه ونسبه، ولقبه:

هو الإمام المقرئ الخطيب الفقيه الحنفي حمد الله بن خير الدين خيرالله، القسطنطيني، الرومي.

ويُلقَّب بخطيب جامع آيا صوفيا.

المطلب الثاني: مؤلفاته(٢):

١) تبيان الألفاظ لأعيان الحفاظ.

٢) تسريح البروج في شرح تصريح الرموز.

---

(١) تُنظر ترجمته في: كشف الظنون، حاجي خليفة: (١١٦٨/٢)، خاتمة تحقيق كتاب: زبدة العرفان، البالُوي: (ص:٤٠٨)، هدية العارفين، البغدادي: (٣٣٤/١)، معجم المؤلفين، كحالة: (٧٥/٤)، أنيس المسامرين، الحِبري: (١٧/أ)، عثمانلي مؤلفلري، بروسه لي: (٢٧٤/١).

كما وردت ترجمته في الدراسات المعاصرة المتعلقة بكتبه، كمقدمة تحقيق: عمدة العرفان، الرومي: (ص:١١٥)، مقدمة تحقيق: فيوض الإتقان، الرومي: (ص:٤١).

ووردت ترجمته – أيضًا – في الدراسات المعاصرة المتعلقة بتاريخ مدرسة الإقراء التركية، كبحث: تاريخ علم القراءات ومؤسساتها في تركيا، أقدمير: (ص:٣٠)، بحث: مدرسة الإقراء في تركيا، أقدمير: (ص:٢٧٦)، بحث: معجم أعلام القراءة بتركيا، الشنقيطي: (ص:٣٦٠).

(٢) راعيت ترتيب مؤلفاته ترتيبًا هجائيًّا، ولم أفصِّل بياناتها مراعاة للاختصار، حتى لا يزيد حجم البحث عن القدر المحدد، ووردت بياناتها في الدراسات المعاصرة التي اعتنت بمؤلفاته، وكذلك في فهارس المخطوطات والمعاجم التي ذكرتُها عند الإحالة إلى مصادر النسخ الخطية للكتاب. يُنظر: (ص:٩٠) من هذا البحث.

٣) تصريح الرموز في القراءات العشرة.

٤) الجمان في تجويد القرآن.

٥) جواهر العِقيان في شرح عمدة العرفان.

٦) رسوخ اللسان في حروف القرآن.

٧) شرح عمدة العرفان في وصف حروف القرآن.

٨) عمدة العرفان في وصف حروف القرآن.

٩) فيوض الإتقان في وجوه الفرقان في القراءات العشر.

١٠) مولود النبي صلى الله عليه وسلم.

١١) وسيلة الإتقان في شرح رسوخ اللسان.

المطلب الثالث: مكانته العلمية، ووظائفه، والثناء عليه:

تبوأ الإمام حمد الله بن خير الدين الرومي مكانة علمية عالية، حيث تولَّى خطابة جامع آيا صوفيا، وهو من أكبر جوامع القسطنطينية.

وتولَّى مشيخة الإقراء في دار القراء السليمية بمدينة أدرنة، وبقي فيها إلى أن توفي رحمه الله، حيث ورد في إحدى النسخ الخطية لنظمه رسوخ اللسان ما نصُّه: «هذه الرسالة من مؤلفات حمدي أفندي، الشيخ في دار القراء لأعظم السلاطين، السلطان سليم خان بن سلطان سليمان، في محروسة أدرنة، في تاريخ سنة إحدى وثمانين وتسعمائة»(١).

كما يمكن إبراز مكانته العلمية من خلال تسليط الضوء على تأليفه في علمَي القراءات والتجويد وغيرهما، وضبط ذلك نظمًا ونثرًا، باللغة العربية واللغة العثمانية التركية، مما يشير إلى سعة علمه، ووفرة تحصيله، وإلمامه

(١) رسوخ اللسان، الرومي: نسخة مكتبة بايزيد: (٦٠/ب).

بهذه العلوم، وما يتعلق بها من موضوعات ومسائل.

وأثنى عليه شارح نظمه عمدة العرفان بقوله: «وإن القصيدة المسماة بعمدة العرفان في صفات حروف القرآن للشيخ الإمام الكامل والعالم العامل، وحيد عصره، فريد دهره، قدوة العلماء المتبحرين، ورئيس القراء المتأخرين، مولانا حمدي، سلمه الله تعالى في الدارين مما يخاف ويخشى، وجعل أفعاله موافقًا لما يحبه ويرضاه»(١).

ووُصِف بعبارات الإجلال والإكرام في طرر النسخ الخطية لمؤلفاته، حيث ورد في صفحة الغلاف لكتابه جواهر العقيان ما نصُّه: «الشيخ الإمام القارئ، والأستاذ الهمام المقرئ، تاج رؤوس الخطباء، سراج رئيس الأدباء، مولانا الشيخ حمد الله بن خير الدين الخطيب»(٢).

المطلب الرابع: وفاته:

اختُلِف في تحديد تاريخ وفاته على أقوال، أصحُّها أنه توفي سنة ٩٨٣هـ(٣).

---

(١) شرح عمدة العرفان، لأحد معاصري الناظم: (٢/أ). ولم يتبين لي تحديد مؤلف هذا الشرح حتى تاريخ تحرير هذا البحث، ودلَّ قولُه: «سلَّمه الله تعالى في الدارين»، على أنه معاصر له، كما تضمن ختام الشرح إشارة إلى ذلك أيضًا، حيث كُتِب في آخر النسخة الخطيَّة للشرح: (٤٨/أ) ما نصُّه: «تمت في غرة شهر جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين وتسعمائة من الهجرة النبوية». وأرجو أن ييسر الله معرفة الشارح قريبًا.

(٢) جواهر العقيان، الرومي: نسخة مكتبة جامعة الملك سعود: (صفحة الغلاف).

(٣) مقدمة تحقيق فيوض الإتقان، الرومي: (ص:٤١)، تحقيق: (د. خولة الدميجي)، وفيه أن المؤلف – حمد الله بن خير الدين الرومي – تعيَّن في مدينة أدرنة احتسابًا عام ٩٨١هـ، واستمر بهذه الوظيفة لمدة سنتين، ثم مات رحمه الله.

المبحث الثاني: دراسة الكتاب

اقتصرتُ – في هذا البحث – على دراسة وتحقيق نص النظم وحده، ولم أضمِّنه نص المقدمة النثرية، وما أعقبها من مدائح وأدعية نظمًا ونثرًا، لاحتوائها على نصوص متنوعة تتطلب تحقيقًا علميًّا لا صلة له بعلم التجويد، ولا يترتب على إيرادها إثراء لموضوع النظم، فاكتفيت – بناء على ذلك – بإيراد نصِّ النظم مجرَّدًا عمَّا سواه.

المطلب الأول: توثيق عنوان الكتاب، ونسبته لمؤلفه:

صرَّح المؤلف بعنوان كتابه في مقدمة نظمه، فقال:

١١. وَسَمَّيْتُها يُـمْنًا رُسُوخَ اللِّسانِ في حُرُوفِ القُرَانِ احْفَظْ وَحَرِّرِ لِتَفْضُـلَا

وصرَّح بعنوانه في بعض مؤلفاته الأخرى، فقال في مقدمة كتابه فيوض الإتقان: «فإني لما فرغت من نظم القصائد في فن التجويد بالفوائد والعوائد، منها المسماة بعمدة العرفان في وصف حروف القرآن، واللامية المسماة بتبيان الألفاظ لأعيان الحفاظ، واللامية المسماة بنظم الجمان في تجويد القرآن، واللامية المسماة برسوخ اللسان في حروف القرآن، ومنها اللامية بتصريح الرموز في القراءات العشر، وشرحها المسمى بتسريح البروج»[(١)].

وكذلك ورد اسمه في فهارس المخطوطات والمعاجم التي أوردته[(٢)].

---

(١) فيوض الإتقان، الرومي: نسخة المكتبة المحمودية: (٢/ب).

(٢) يُنظر: (ص:٩٠) من هذا البحث، عند الإحالة إلى مصادر النسخ الخطية للكتاب.

وأما عن توثيق نسبة الكتاب لمؤلفه فتبدو ظاهرةً جليَّةً، بدءًا من تصريحه بعنوان كتابه في مؤلفاته الأخرى – كما أسلفت – ، وذِكره في مواضع ترجمته، وإيراده في فهارس المخطوطات والمعاجم وقواعد البيانات منسوبًا إليه.

المطلب الثاني: منهج المؤلف في كتابه:

انتظم التعريف بمنهج المؤلف في كتابه من خلال المعالم الرئيسة التالية:

أولاً: عنوانه: رسوخ اللسان في حروف القرآن.

ثانيًا: بحره: الطويل.

ثالثًا: عدد أبياته: مائة وثلاثة وأربعون بيتًا.

وأشار الناظم إلى ذلك في خاتمة نظمه بقوله:

١٤٣. وَنَظْمَ الخَطِيبِ احْسِبْ عَلَى مِائةٍ وَأَرْ بَعِينَ وَزِدْ مَعْهَا ثَلَاثَةً الوِلَا

رابعًا: سبب تأليفه: قصد المؤلف بنظمه هذا التنبيه على كيفية النطق بالألفاظ الصعاب عند تلاوة القرآن الكريم، والتنبيه على محاذير الأداء.

وقد أشار في مقدمة كتابه إلى ذلك، فقال: «فإني قد كنتُ حررتُ في فن التجويد والقراءة، وعلم الرواية والتلاوة، رسائل منظومة، بفرائد منضودة، وجمعتُ فيها مسائل مقصودة، بفوائد منقودة، ثم نظمتُ هذه الرسالة بالتماس بعض الإخوان، من أهل القرآن، بإخراج الألفاظ الصعاب من كلام الرحمن، فرتبتُه على أسلوب عجيب لم يُسبق، وتمهيدٍ غريب لم يُغلق، ليصير لسانُ حافظِه راسخًا في تَلَفُّظِ حروف القرآن، وراعيًا في تَحَفُّظِ مراتب وقوف القرآن»[1].

---

(١) رسوخ اللسان، الرومي: نسخة مكتبة بشير آغا: (٤٤/أ)، باختصار يسير.

فهذا النظم جاء مخصصًا لموضوع دقيق من موضوعات علم التجويد، وهو بيان كيفية النطق بالألفاظ القرآنية، وتمييز الحروف، وعدم الخلط بينها، وأفرده المؤلف بالتأليف بعد أن فرغ من نظمه: عمدة العرفان في وصف حروف القرآن، لأنه وجد أن الحاجة تدعو لإفراده في تأليف مستقل، لا سيما وأنه عاش في اسطنبول وأدرنة وغيرهما، وتكثر الحاجة- في مثل تلك الديار- عند غير العرب إلى ضبط الأداء والحذر من خلط مخارج الحروف وصفاتها.

خامسًا: تاريخ نظمه: سنة٩٥٩هـ، وأشار الناظم إلى ذلك في خاتمة نظمه بقوله:

١٤١. وَإِعْلَامُ تَارِيخٍ أَحَبُّ مُحَذِّرٌ كَذَا لَاحَ ذِكْرٌ قُلْ أَجَدَّ لِيَفْضُلَا

حيث عبَّر بحساب الجُمَّلِ عن تاريخ نظمه في ثلاث جمل، مجموعُ حسابِ كلٍّ منها: ٩٥٩ .

الجملة الأولى	
أَحَبُّ مُحَذِّرٌ	
أ	١
ح	٨
ب	٢
م	٤٠
ح	٨
ذ	٧٠٠
ر	٢٠٠
٩٥٩	

الجملة الثانية	
لَاحَ ذِكْرٌ	
ل	٣٠
ا	١
ح	٨
ذ	٧٠٠
ك	٢٠
ر	٢٠٠
٩٥٩	

الجملة الثالثة	
أَجَدَّ لِيَفْضُلَا	
أ	١
ج	٣
د	٤
ل	٣٠
ي	١٠
ف	٨٠
ض	٨٠٠
ل	٣٠
ا	١
٩٥٩	

سادسًا: موضوعه: أحكام حروف القرآن، ومخارجها، وصفاتها، وأشار الناظم إلى ذلك بقوله:

٤. حُدُودَ حُرُوفِ الذِّكْرِ في لَفْظِ قَارِئٍ بِحَدْرٍ وتَرْتِيلٍ وَدَوْرٍ مُرَتَّلَا

٥. فإني رأيتُ البعضَ يتلو القُرَانَ لَا يُراعِي حدودَ الحرفِ وَزْنًا ومَنْزِلَا

ونبَّه على محاذير الأداء وضبط النطق بالألفاظ دفعًا لِلَّحنِ والزَّللِ والخطأ، وأشار إلى ذلك بقوله:

٩. فَأَخرجتُ الالفاظَ الصِّعابَ تَلَفُّظًا أَتَيْتُ بِهَا نَظْمًا لتَيسيرِ مَن تَلَا

١٠. فقدمتُ تجويدَ المَثَانِي تَيَمُّنًا وَبَوَّبْتُ ترتيبَ المخارِجِ في الوِلَا

ولعل الذي دعاه لذلك تأليف بعض القراء[١] والفقهاء[٢] عن كيفية النطق بالألفاظ الصعاب في القرآن، والحذر من الخلط في المخارج والصفات، لما يترتب على ذلك من أحكام فقهية متعلقة بصحة الصلاة وقراءة القرآن. قال الزيلي (ت١٠١٠هـ) في مقدمة كتابه زلة القارئ: «لما رأيتُ أئمة الزمان يغترون في قراءة القرآن فيُفسدون صلاتَهم ولا يَعرفون، وهم عنه غافلون، بل لا يُبالون، أردتُ أن أكتب زلةَ القارئ بعناية الرب البارئ، وأُبَيِّن محلَ الخطأ في التلاوة، مما يفسد الصلاة ومما لا يفسدها»[٣].

---

(١) يُنظر على سبيل المثال: التنبيه على اللحن الجلي واللحن الخفي، السعيدي: (ص:٢٧)، بيان العيوب التي يجب أن يجتنبها القراء، ابن البناء: (ص:٥٦).

(٢) يُنظر على سبيل المثال: المحيط البرهاني، ابن مازة البخاري: (٣١٧/١)، حيث عقد فصلاً بعنوان: فرعٌ في زلة القارئ. ويُنظر: منية المصلي، الكاشغري: (ص:٢٤٣)، حيث عقد فصلاً بعنوان: فصلٌ في زلة القارئ.

(٣) زلة القارئ، الزيلي: (ص:٥٦).

سابعًا: تقسيمه: بدأ الناظم نظمه بـــ: **فاتحة القصيدة**، ثم ثنَّى بـــــ: **تجويـــد فاتحة الكتاب**، وانتقل بعد ذلك إلى: **باب مخارج الحروف**، وبوَّب لكل مخرجٍ بابًا أشرك فيه حروفَه، ثم خصَّص بعد كلِّ بابٍ فصلاً لكلِّ حرف مرَّ ذِكـــرُه في الباب، واكتفى في بعض المواضع بما أورده في الباب فلم يورد فصـــلاً بعده، وسار على ذلك إلى أن انتهى من جميع مخارج الحروف، وختم نظمه بـــ: **خاتمة الكتاب.**

وانتظم تقسيمه لنظمه كما يلي:

١. **فَاتحةُ القَصيدَةِ**
٢. **تجويد فاتحة الكتاب**
٣. **بابُ مخارجِ الـــحُروفِ**
٤. **بابُ الألف**
٥. **باب الهمزة والهاء**
   - فصل الهمزة
   - فصل الهاء
٦. **باب العين والحاء**
   - فصل العين
   - فصل الحاء
٧. **باب الغين والخاء**
   - فصل الغين
   - فصل الخاء
٨. **باب القاف**
٩. **باب الكاف**

١٠. **باب الشين والجيم والياء**
- فصل الشين
- فصل الجيم
- فصل الياء

١١. **باب الضاد**

١٢. **باب اللام**
- فصل اللام

١٣. **باب النون**
- فصل في أحكام النون الساكنة

١٤. **باب الراء**

١٥. **باب الطاء والدال والتاء**
- فصل الطاء
- فصل الدال
- فصل التاء

١٦. **بابُ الزاي والسين والصاد**
- فصل الصاد
- فصل السين
- فصل الزاي

١٧. **بابُ الثاء والذال والظاء**
- فصل الظاء
- فصل الذال
- فصل الثاء

١٨. **بابُ الفاء**

١٩. **بابُ الباء والميم والواو**

- فصل الباء
- فصل الميم
- فصل الواو

٢٠. **بابُ الغنة**

٢١. **خاتمة الكتاب**

٢٢. **تاريخ النظم**

ثامنًا: اختياراته: أشار الناظم إلى بعض اختياراته في نظمه، وهي يسيرة، منها ما يلي:

الأول: تفخيمُ لفظِ الألفِ وترقيقُها باعتبار ما قبلها، فقال:

٢٧. **وَقَدْ فَخَّمُوا في اللفظِ ألِفًا ورَقَّقوا بِمَا قَبلها يَتْلُو كصَالوا وعَائَلَا**

ونقل المؤلف في شرحه: وسيلة الإتقان قولَ ابن الجزري في تفخيم الألفِ: «وأما الألفُ؛ فالصحيح أنها لا تُوصف بترقيقٍ ولا تفخيمٍ، بل بحسب ما تقدمها، فإنها تتبعه ترقيقًا وتفخيمًا»(١).

ووافق المؤلفُ في اختيارِه اختيارَ ابنِ الجزري الذي استقر عليه في كتابه النشر، وكان قبل ذلك قد صرَّح في كتابه التمهيد(٢) أن الألفَ تُرقَّقُ دائمًا، فرجع في النشر عن هذا القول، وردَّ على من قال بأن الألفَ تُرقَّقُ على كل حال.

---

(١) وسيلة الإتقان، الرومي: نسخة مكتبة عارف حكمت: (٢٧/أ). وينظر ما نقله عن ابن الجزري في النشر: (٥٦٦/٣).

(٢) يُنظر: التمهيد، ابن الجزري: (ص:١٢٨).

الثاني: عددُ مخارجِ الحروفِ، حيث اختار القولَ بأن عددها سبعة عشر مخرجًا، فقال:

١٣٧. هنا تَمَّ مُخْتَارًا عِدَادُ مَخَارِجٍ بعشرٍ مع السبعِ الشَّهِيرِ مُفَصَّلَا

وهذا اختيارُ جمعٍ من العلماء المتقدمين، ومنهم من عدَّها ستة عشر كالخليل، ومنهم من عدَّها خمسة عشر كالطحَّان، ومنهم من عدَّها أربعة عشر كالفراء(١). قال ابن الجزري: «مخارج الحروف عند الخليل سبعة عشر مخرجًا، وعند سيبويه وأصحابه ستة عشر، لإسقاطهم الجوفية، وعند الفراء وتابعيه أربعة عشر، لجعلهم مخرج الذلقية واحدًا»(٢).

المطلب الثالث: مصادر المؤلف في كتابه:

لم يصرِّح المؤلف بمصادره التي استقى منها مادة الكتاب العلمية، وطبيعة النظم تلزمه بذلك، ويمكن القول بأنه وقف على مؤلفات العلماء المتقدمين في التجويد واستفاد منها، خاصة الرعاية لمكي، والتحديد للداني، والتمهيد والمقدمة الجزرية(٣) كلاهما لابن الجزري؛ لأنه وافقهم في كثير من التنبيهات، والله أعلم.

---

(١) يُنظر: التجريد، الحاجي: (ص:٤١)، مرشد القارئ، ابن الطحَّان: (ص:٣٥)، الدر النضيد، الخابوري: (ص:٧٨)، جهد المقل، ساجقلي: (ص:١٢٧).

(٢) التمهيد، ابن الجزري: (ص:١١٣).

(٣) علقتُ على مواضع متعددة من النظم حول تأثر الناظم ببعض تنبيهات ابن الجزري في المقدمة الجزرية، وأثبتُّ ذلك في الحواشي السفلية، عند تحقيق نص الكتاب في المبحث الثالث.

وصرَّح في شرحه الذي شرح فيه النظم: وسيلة الإتقان في شرح رسوخ اللسان، ببعض المصادر التي رجع إليها واستفاد منها ونقل عنها بعض الأقوال، في علوم مختلفة، شملت التجويد وغيره، كعمدة المفيد وعدة المجيد في معرفة التجويد لعلم الدين السخاوي، والمقدمة الجزرية والنشر في القراءات العشر كلاهما لابن الجزري(١)، ونقل أقوال العلماء المتقدمين كالخليل، والجرمي، وابن دريد(٢).

كما ظهر في نظمه تأثره بنظم: حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع، المشهور بالشاطبية، للإمام القاسم بن فيره الرعيني الشاطبي، في بعض أبياته، وأشير إليها فيما يلي:

قال الناظم في فاتحة القصيدة، في أول بيت:

١. **بَدَأتُ بِبِسمِ اللهِ والحَمْدِ أَوَّلا وتَسْلِيمِ مَن يُهْدَى إلى الخَلْقِ مُرْسَلَا**

وحاكى فيه قول الشاطبي في الحرز، في خطبة الكتاب(٣):

بَدأتُ بِبسمِ اللهِ في النَّظمِ أوَّلا تَبارَكَ رَحْمانًا رَحِيمًا ومَوْئِلا
وَثَنَّيْتُ صَلَّى اللهُ رَبِّي عَلَى الرِّضَا مُحَمَّدٍ الْمُهْدَى إِلَى النَّاسِ مُرْسَلَا

وقال الناظم في فاتحة القصيدة أيضًا:

١١. **وَسَمَّيْتُها يُمْنًا رُسُوخَ اللِّسانِ حُرُوفِ القُرَانِ احْفَظْ وَحَرِّرِ لِتَفْضُلَا**

---

(١) يُنظر: وسيلة الإتقان، الرومي: نسخة مكتبة عارف حكمت: (٢٥/أ)، (٣١/ب)،(٤٠/ب)، (٤٥/أ)، (٤٩/أ).

(٢) يُنظر: وسيلة الإتقان، الرومي: نسخة مكتبة عارف حكمت: (٢٤/أ).

(٣) حرز الأماني ووجه التهاني (الشاطبية)، الشاطبي: البيتان رقم: (١)، رقم: (٢).

في

وحاكى فيه قول الشاطبي في الحرز، في خطبة الكتاب[١]:

وَسَمَّيْتُهَا حِرْزَ الْأَمَانِي تَيَمُّنًا ... وَوَجْهَ التَّهَانِي فَاهْنِهِ مُتَقَبِّلَا

وقال الناظم في فاتحة القصيدة أيضًا:

١٣. فَيَا ناظرَ النظمِّ المُهَلْهَلِ أَجْمِلَنْ ... بعفوٍ لَدَى نَقْصٍ وسامحِ مُؤَوِّلَا

وحاكى فيه قول الشاطبي في الحرز، في خطبة الكتاب[٢]:

وَظُنَّ بِهِ خَيْرًا وَسَامِحْ نَسِيجَهُ ... بِالاغْضَاءِ وَالْحُسْنَى وَإِنْ كانَ هَلْهَلَا

وقال الناظم في باب الألف:

٢٧. وَقَدْ فَخموا في اللفظِ ألِفًا ورَقَّقوا ... بِمَا قَبلها يَتْلُو كصَالوا وعَائَلَا

وحاكى فيه قول الشاطبي في الحرز، في باب الفتح والإمالة وبين اللفظين[٣]:

وَقَدْ فَخَّمُوا التَّنْوِينَ وَقْفًا وَرَقَّقُوا ... وَتَفْخِيمُهُمْ في النَّصْبِ أَجْمَعُ أَشْمُلَا

وقال الناظم في فصل أحكام النون الساكنة:

٨٢. وإن سُكِّنَتْ نُونٌ كتنوينِ أَدْغِمَنْ ... بِلا غُنَّةٍ في اللامِ والرَّاءِ مَدْخَلَا[٤]

وحاكى فيه قول الشاطبي في الحرز، في باب أحكام النون الساكنة والتنوين[٥]:

---

(١) حرز الأماني ووجه التهاني (الشاطبية)، الشاطبي: البيت رقم: (٧٠).

(٢) حرز الأماني ووجه التهاني (الشاطبية)، الشاطبي: البيت رقم: (٧٦).

(٣) حرز الأماني ووجه التهاني (الشاطبية)، الشاطبي: البيت رقم: (٣٣٧).

(٤) وتظهر في هذا البيت محاكاة الناظم لبيت الشاطبي بما ورد في بعض نُسخ النظم: أَدْغَمُوا بِلا غُنَّةٍ في اللامِ والرَّا لِيَسْهُلَا. يُنظر: (ص:١١٢) من هذا البحث.

(٥) حرز الأماني ووجه التهاني (الشاطبية)، الشاطبي: البيت رقم: (٢٨٦).

وَكُلُّهُمُ التَّنْوينَ وَالنُّونَ أدْغَمُـوا بِلاَ غُنَّةٍ فِي اللاَمِ وَالرَّا لِيَجْمُلَـا

وقال الناظم في باب الباء والميم والواو:

١٢٦. وواوٌ بتَـجْـويفِ الشِّفَاهِ وَقُلْ بِهِ تَفَارَقَ مِن هذين فَاعْلَمْهُ وَاعْمَلَا

وحاكى فيه قول الشاطبي في الحرز، في إدغام الحرفين المتقاربين[١]:

وَلَمْ تُدَّغَمْ مَفْتُوحَـةً بَعْـدَ سَـاكِنٍ بِحَرْفٍ بِغَيْرِ التَّاءِ فَاعْلَمْهُ وَاعْمَلَا

وقال الناظم في خاتمة الكتاب:

١٣٩. فَحَمْدًا على تَتْمِيمِ نَظْمِي مُصَلِّيًا على سَيِّدِ الكَوْنَيْنِ دِيـمًا وَهُطَّلَـا

وحاكى فيه قول الشاطبي في الحرز، في خطبة الكتاب[٢]:

وَلَوْ أَنَّ عَيْـنًا سَـاعَدَتْ لتوَكَّفَـتْ سَحَائِبُهَا بِالدَّمْعِ دِيـمًا وَهُطَّلَـا

وقال الناظم في خاتمة الكتاب أيضًا:

١٤٠. وَنَفْحَاتُ تسليمٍ على الآلِ كُلِّهِمْ وتَـاليهِمُ فَاحَـتْ عَبِيـرًا وَمَنْـدَلَا

حاكى فيه قول الشاطبي في الحرز، في فرش سورة الأنعام[٣]:

وَمُدَّ بِخُلْفٍ مَـاجَ وَالْكُـلُّ وَاقِـفٌ بِإِسْكَانِهِ يَـذْكُو عَبِيـرًا وَمَنْـدَلَا

المطلب الرابع: وصف النسخ الخطيَّة للكتاب، ونماذج منها.

ورد ذِكر الكتاب في عدة مصادر وفهارس ومعاجم، خاصة وعامة[١]، ويسَّر الله لي الوقوف على ثلاث نسخ للنظم: **رسوخ اللسان في حروف**

(١) حرز الأماني ووجه التهاني (الشاطبية)، الشاطبي: البيت رقم: (١٤٥).
(٢) حرز الأماني ووجه التهاني (الشاطبية)، الشاطبي: البيت رقم: (٨٢).
(٣) حرز الأماني ووجه التهاني (الشاطبية)، الشاطبي: البيت رقم: (٦٥٣).

القرآن، وتسع نسخ لشرحه: **وسيلة الإتقان في شرح رسوخ اللسان**، فتحققت لي اثنتا عشرة نسخة، وجدتُ من المناسب الاكتفاء بها، وبقيت نسخ أخرى للنظم، لم يتيسر لي الوصول إليها(٢).

وأشرت في مقدمة البحث عند الحديث عن منهجه إلى أني اعتمدتُ منهج النسخة الأم في إثبات النص، واخترت لذلك نسخة مكتبة بايزيد، لأنها تمثل الإبرازة الأخيرة للنظم، بناءً على الفروق المثبتة بينها وبين بقية النُّسخ الأخرى، واستثنيت مواضع يسيرة، وقع فيها التصحيف من ناسخ النسخة الأم، ونبهتُ على ذلك في الحاشية.

وإنما أدخلت نُسَخ الشرح في مقابلة النظم لسببين، أحدهما: أن كل نسخة منها قد احتوت النظم كاملاً، فكانت خير معين على ضبط أبيات النظم وإقامة النص، والآخر: وجود التصحيفات في كل نسخة من نُسخ النظم والشرح على حد سواء، فرأيت من المناسب عدم استثناء أيِّ نسخة من المقابلة.

---

(١) يُنظر: الفهرس الشامل للتراث العربي والإسلامي المخطوط، (مخطوطات القراءات): (ص:١١١)، (مخطوطات التفسير وعلوم القرآن) : (١٠١٤/٢)، فهرس مخطوطات التفسير وعلوم القرآن الكريم في مكتبات المدينة المنورة: (١٢٤٥/٣)، وعنوانه فيه: «رسوخ اللسان في تجويد القرآن»، فهرس المخطوطات العربية في مكتبة جامعة ليدن: (ص:١٣)، فهرس مخطوطات مكتبة جامعة قاريونس: (٥١/١)، مخطوطات مكتبة بشير آغا: (ص:٥٣)، معجم التاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم: (١٠٣٥/٢)، معجم مصنفات القرآن الكريم: (٨١/٤)، موسوعة بيبلوغرافيا علوم القرآن، (القراءات) : (ص:١١٦٢).

(٢) منها على سبيل المثال: نسخة مكتبة جامعة قاريونس، في بنغازي، ونسخة مكتبة كوغشلر، في اسطنبول، ضمن مكتبة متحف طوب كابي.

وأُورد فيما يلي نماذج من التصحيفات التي تضمنتها النسخ الخطية للنظم والشرح:

م	رقم البيت	رمز النسخة	التصحيف	الصواب
١	١٠	ص	وبويت	وبوبت
٢	٢٢	غ	لا تلبس	لا تلبث
٣	٢٧	س	ينلو	يتلوا
٤	٣٠	ق	ورقق	وحقق
٥	٤٤	ش	ومَجَّةَ	وبَحَّةَ
٦	٦٦	م	مجرور	مجهور

م	رقم البيت	رمز النسخة	التصحيف	الصواب
٧	٧٨	ر	بحث النون	تحت النون
٨	٨٨	ي	ارصاد أجرى	ارصادًا جَرَى
٩	٩١	خ	ظرف مقول	طرف مقول
١٠	١٠٦	ع	يسطت	بَسَطت
١١	١٠٧	الأصل	وتسقطوا	وتقسطوا
١٢	١٤٠	ل	عسيرًا	عبيرًا

أولاً: نُسخ النظم: **رسوخ اللسان في حروف القرآن:**

١) الأولى: **نسخة مكتبة بايزيد العمومية**، باسطنبول، وهي النسخة الأصل.

رقم الحفظ: (٨٢٠٣) ضمن مجموع.

عدد أوراقها: ١٢ ورقة، من: ٦٠/ب، إلى: ٧١/أ.

٢) الثانية: **نسخة مكتبة بشير آغا**، ضمن مكتبات مجمع الملك عبدالعزيز للمكتبات الوقفية، بالمدينة المنورة، ورمزت لها بالرمز: (غ).

رقم الحفظ: (١٠٦٧) ضمن مجموع.

عدد أوراقها: ٨ أوراق، من: ٤٤/أ، إلى: ٥١/ب.

٣) الثالثة: **نسخة المكتبة الوطنية** (ملي كتبخانة)، بأنقرة، ورمزتُ لها بالرمز (ق).

رقم الحفظ: (٢٥٠٣) ضمن مجموع.

عدد أوراقها: ٨ أوراق، من: ٢٥/أ، إلى: ٣٢/أ.

ثانيًا: نُسخ الشرح: **وسيلة الإتقان في شرح رسوخ اللسان:**

٤) الرابعة: **نسخة مكتبة عارف حكمت**، ضمن مكتبات مجمع الملك عبدالعزيز للمكتبات الوقفية، بالمدينة المنورة، ورمزت لها بالرمز: (ع)

رقم الحفظ: (٩٠).

عدد الأوراق: ٦٧ ورقة.

٥) الخامسة: **نسخة مكتبة جامعة ليدن**، بهولندا، ورمزتُ لها بالرمز (ل).

رقم الحفظ: (١٦٤٧).

عدد الأوراق: ٣٠ ورقة.

٦) السادسة: **نسخة مكتبة أورخان غازي**، ببورصه، ورمزتُ لها بالرمز (خ).

رقم الحفظ: (١٦٤٧).

عدد الأوراق: ٣٠ ورقة.

٧) السابعة: **نسخة المكتبة الوطنية** (ملي كتبخانة)، بأنقرة، ورمزتُ لها بالرمز (ر).

رقم الحفظ: (٢٥٠٣) ضمن مجموع.

عدد أوراقها: ٤٧ ورقة، من: ٣٣/أ، إلى: ٧٩/أ.

٨) الثامنة: **نسخة مكتبة لاله إسماعيل**، باسطنبول، ورمزتُ لها بالرمز (س).

رقم الحفظ: (٧).

عدد الأوراق: ٣٨ ورقة.

٩) التاسعة: **نسخة مكتبة شهيد علي باشا**، باسطنبول، ورمزتُ لها بالرمز (ش).

رقم الحفظ: (١٦٤٧).

عدد الأوراق: ٣٠ ورقة.

١٠) العاشرة: **نسخة مكتبة صالحة خاتون**، باسطنبول، ورمزتُ لها بالرمز (ص).

رقم الحفظ: (١) ضمن مجموع.

عدد أوراقها: ٤٧ ورقة، من: ٣٢/أ، إلى: ٧٩/أ.

١١) الحادية عشرة: **نسخة مكتبة حاجي محمود أفندي**، باسطنبول، ورمزتُ لها بالرمز (م).

رقم الحفظ: (٢٢٩) ضمن مجموع.

عدد أوراقها: ٢٨ ورقة، من: ٧٥/أ، إلى: ١٠٢/ب.

١٢) الثانية عشرة: **نسخة مكتبة لاله لي**، باسطنبول، ورمزتُ لها بالرمز (ي).

رقم الحفظ: (٦٨).

عدد الأوراق: ٤٦ ورقة.

وأُورِد فيما يلي نموذجين لكل نسخة خطية من نُسخِ النظم، تشمل:

- الورقة الأولى.
- الورقة الأخيرة.

الورقة الأولى من نظم: رسوخ اللسان، نسخة مكتبة بايزيد العمومية، اسطنبول.

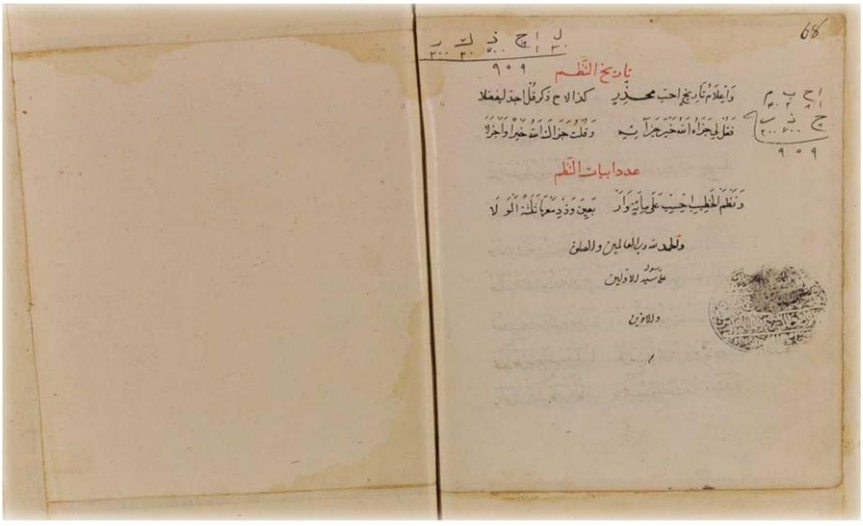

الورقة الأخيرة من نظم: رسوخ اللسان، نسخة مكتبة بايزيد العمومية، اسطنبول.

الورقة الأولى من نظم: رسوخ اللسان، نسخة مكتبة بشير آغا، المدينة المنورة.

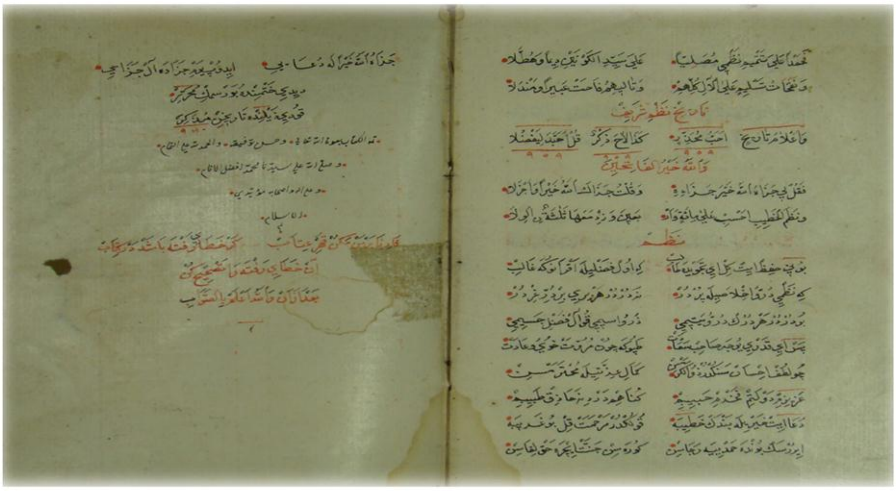

الورقة الأخيرة من نظم: رسوخ اللسان، نسخة مكتبة بشير آغا، المدينة المنورة.

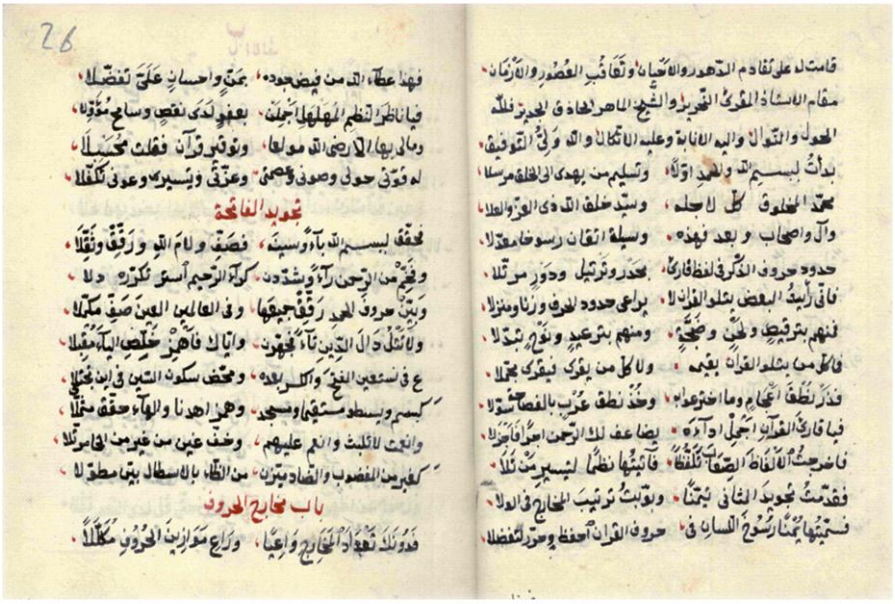

الورقة الأولى من نظم: رسوخ اللسان، نسخة المكتبة الوطنية، أنقرة.

الورقة الأخيرة من نظم: رسوخ اللسان، نسخة المكتبة الوطنية، أنقرة.

المبحث الثالث: تحقيق نص الكتاب: رسوخ اللسان في حروفِ القرآنِ (١)

فَاتِحَةُ القَصِيدَةِ
بِسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ

١. بَدَأْتُ بِبِسْمِ اللهِ والْحَمْدِ أَوَّلَا ... وَتَسْلِيمِ مَن يُهْدَى إِلَى الخَلْقِ مُرْسَلَا
٢. مُحَمَّدٍ المَخْلُوقُ كُلٌّ لِأَجْلِهِ(٢) ... وَسَيِّدِ خَلْقِ اللهِ ذِي العِزِّ والعُلَا

---

(١) اقتصرتُ في هذا المبحث على تحقيق نص النظم، وضبط ألفاظه، والتعليق على اختلاف نسخه الخطية، وأشرتُ إلى ذلك في مقدمة البحث، عند الحديث عن منهج تحقيق النظم. يُنظر: (ص:٧٥) من هذا البحث.

(٢) هذه من المبالغات التي لا تصح، وفيها غلو في حق النبي صلى الله عليه وسلم، ومخالفة لنص القرآن الكريم: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} [الذاريات: ٥٦]، ويستند أصحاب هذا القول على أحاديث موضوعة لا تصح، بيَّن ضعفها الشيخ الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة: (١/٤٥٠).

وقال شيخ الإسلام ابن تيمة: «ومحمد سيد ولد آدم، وأفضل الخلق، وأكرمهم عليه، ومن هنا قال من قال: إن الله خلق من أجله العالم، أو إنه لولا هو لما خلق عرشًا، ولا كرسيًّا، ولا سماءً، ولا أرضًا، ولا شمسًا، ولا قمرًا. لكن هذا ليس حديثًا عن النبي صلى الله عليه وسلم، لا صحيحًا ولا ضعيفًا، ولم ينقله أحد من أهل العلم بالحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم، بل ولا يُعرف عن الصحابة، بل هو كلام لا يُدرى قائله». مجموع فتاوى ابن تيمية: (١١/٩٦).

ويُعتذر لساداتنا العلماء الأجلاء الذين قالوا بمثل هذا القول أن الدافع لهم في القول به هو محبة النبي صلى الله عليه وسلم، واقتداؤهم بمن سبقهم إلى القول به من مشايخهم وعلماء السلف، رحمهم الله جميعًا وغفر لنا ولهم.

٣. وَآلٍ وَأَصْحَابٍ، وَبَعْدُ: فَهَذِهِ ... وَسِيلَةُ إِتْقَانٍ رُسُوخًا مُعَدِّلَا
٤. حُدُودَ حُرُوفِ الذِّكْرِ فِي لَفْظِ قَارِئٍ ... بِحَدْرٍ وتَرْتِيلٍ وَدَوْرٍ[١] مُرَتَّلَا
٥. فَإِنِّي رَأَيْتُ البَعْضَ يَتْلُو القُرَانَ لَا ... يُرَاعِي حُدُودَ الحَرْفِ وَزْنًا وَمَنْزِلَا
٦. فَمِنْهُم بِتَرْقِيصٍ وَلَحْنٍ وَضَجَّةٍ ... وَمِنْهُمْ بِتَرْعِيدٍ وَنَوْحٍ[٢] تَبَدَّلَا[٣]
٧. فَذَرْ نُطْقَ أَعْجَامٍ وَمَا اخْتَرَعُوا بِهِ ... وَخُذْ نُطْقَ عُرْبٍ بِالفَصَاحَةِ سُوِّلَا
٨. فَيَا قَارِئَ القُرْآنِ أَجْمِلْ أَدَاءَهُ ... يُضَاعِفْ لَكَ الرَّحْمَنُ أَجْرًا فَأَجْزَلَا
٩. فَأَخرجتُ[١] الالفاظَ[٢] الصِّعابَ تَلَفُّظًا ... أَتَيْتُ بِهَا[٣] نَظْمًا لتَيْسِيرِ مَنْ تَلَا

---

(١) يشير الناظم هنا إلى مراتب القراءة؛ والمراد بالدور: مرتبة التدوير. وهي التي جمعها ابن الجزري في مقدمة نظمه: طيبة النشر: البيت رقم: (٧٩)، في قوله:

«وَيُقْرَأُ الْقُرْآنُ بِالتَّحْقِيقِ مَعْ ... حَدْرٍ وَتَدْوِيرٍ وَكُلٌّ مُتَّبَعْ»

(٢) يحذر الناظم هنا من بعض عيوب القراءة، كالترقيص والترعيد وغيرهما. قال ابن البناء: «ويَحْذَرُ من التمضيغ، وهو تعريض الشدقين. ومن العيوب: الطحر، وهو إخراج الحروف بالنفس قلعًا من الصدر، ومنهم من يفتح لذلك فاه حتى كأنه يصايح مخاصمًا له في إغضاب. ومن العيوب: الترعيد، وصفته تعليق الصوت بترديد الحنجرة، كأنه يروم منزلة التطريب. ومن العيوب: التشديق، وصفته: تطويل الحروف في تمييل أيمن الشدقين أكثر من تمييل الأيسر». بيان العيوب التي يجب أن يجتنبها القراء، ابن البناء: (ص:٣٨)، باختصار. ويُنظر: الموضح، القرطبي: (ص:٢١٠).

(٣) كُتب بعد هذا البيت في نسخة: (ق) البيتُ التالي:

فَمَا كُلُّ مَن يَتْلُو القُرَانَ يُقِيمُهُ ... ولا كُلُّ مَن يُقْرِي فَيُقْرِي مُجَمِّلَا

وسقط هذا البيت من النسخة الأم وبقية النسخ الأخرى، لذلك لم أثبته في المتن، وأوردتُّه في الحاشية.

١٠. فَقَدَّمْتُ تَــجْوِيدَ الــمَــثَانِي تَيَمُّــنَا ... وَبَوَّبْتُ تَرْتِيبَ[٤] الــمَــخَارِجِ فِي الوِلَا

١١. وَسَــمَّــيْتُهَا[٥] يُــمْنًا[٦] رُسُوخَ اللِّسانِ فِي ... حُرُوفِ القُرَانِ احْفَظْ وَحَرِّرْ لِتَفْضُلَا

١٢. فَهَذَا عَطَاءُ اللهِ مِنْ فَــيْضِ جُــودِهِ ... بِــمَــنٍّ وَإِحْسَــانٍ عَلَــيَّ تَفَضَّــلَا

١٣. فَيَا نَاظِرَ النَّظْمِ الــمُــهَلْهَلِ أَجْمِلَنْ ... بِعَفْوٍ لَدَى نَقْصٍ[٧] وَسَامِحْ مُؤَوَّلَــا[٨]

١٤. وَمَالِي بِــهَــا إلا رِضَى اللهِ مُولِــعًا ... وَتَوْقِيرُ قُرْآنٍ فَقُلْتُ مُــحَــسْــبِلَا

١٥. لَهُ قُوَّتِي حَوْلِي وَصَوْنِي وَعِصْمَتِي ... وَغَوْثِي[٩] وَتَيْسِيرِي وَعَوْنِي تَكَفُّلَــا

تَــــجْوِيدُ فَاتِــحةِ الكِتَاب

١٦. فَحَقِّــقْ بِبِسْــمِ اللهِ بَــاءً وَسِــينَهُ ... فَصَــفِّ وَلَــامَ اللهِ رِقِّــقْ وَثَقِّلَــا

١٧. وَفَخِّمْ مِنِ الرَّحْــمَــنِ رَاءً وَشَدِّدَنْ ... كَرَاءِ الرَّحِيمِ اسْتُرْ تَكَرُّرَهُ[١٠] دَلَا[١١]

---

(١) في (ل) : فَأَجْرَيْتُ.

(٢) في (ع) : أَلْفَاظَ.

(٣) في بقية النسخ الأخرى: فَآتَيْتُهَا.

(٤) في (م) : تَرْكِيبَ.

(٥) في بقية النسخ الأخرى: فَسَمَّيْتُهَا.

(٦) حُذِفت هذه الكلمة من (غ).

(٧) في (س) و (م) : بِعَفْوٍ مِنَ التَّقْصِيرِ.

(٨) في (خ) و (ش) و (م) : وَاسْمَحْ مُؤَوِّلًا.

(٩) في (ر) : وَعِزَّتِي.

(١٠) وافق الناظمُ هنا ابنَ الجزري في تحذيره من المبالغة في تكرير الراء، في قوله: «وأخْفِ تَكْرِيرًا إذَا تُشَدَّدُ». المقدمة الجزرية: البيت رقم: (٤٣).

(١١) في (غ) : ذَلَا.

١٨. وَبَيِّنْ حُرُوفَ الحَمْدِ رَقِّقْ جَمِيعَهَا ... وَفِي العَالَمِينَ العَيْنَ صَفِّ مُكَمِّلَا

١٩. وَلَا تَتْلُ دَالَ الدِّينِ تَاءً فَجَهِّرَنْ[١] ... وإِيَّاكَ فَاهْمِزْ خَلِّصِ اليَاءَ مُقْبِلَا

٢٠. عِ فِي نَسْتَعِينُ الفَتْحَ وَالْكَسْرَ بَعْدَهُ ... وَمَحِّضْ سُكُونَ السِّينِ فِي أَيْنِ تُجْتَلَى[٢]

٢١. كَبِسمٍ وَيَسْطُوا مُسْتَقِيمًا وَمَسْجِدٍ ... وَهَمْزَ اهْدِنَا وَالْهَاءَ حَقِّقْ مُثَمِّلَا[٣]

٢٢. وَأَنْعَمْتَ لَا تَلْبَثْ وَأَنْعِمْ عَلَيهِمُ ... وَخَفْ غَينَ مِنْ غَيرٍ مِن الخَا مُعَدِّلَا[٤]

٢٣. كَغَيْنِ[٥] مِن الْمَغْضُوبِ وَالضَّادَ مَيِّزَنْ ... مِنَ الظَّاءِ[٦] بِالْإِسْطَالِ[٧] بَيِّنْ مُطَوِّلَا

بَابُ مَخَارِجِ الحُرُوفِ

٢٤. فَدُونَكَ تَعْدَادَ المَخَارِجِ وَاعِيًا ... وَرَاعِ مَوَازِينَ الحُرُوفِ مُكَلِّلَا

بَابُ الْأَلِفِ

٢٥. وَقَدْ تَخْرُجُ الْأَلِفُ الهَوَائِي مُلَفَّظًا ... مِنَ الجَوْفِ مِنْ فِيهِ هَوَاءً تَكَمَّلَا

---

(١) يحذر الناظم مما يقع من بعض القراء عند تشديد الدال من الهمس فيها؛ مما يقلبها تاءً.

(٢) في (ش) : يُجْتَلَى.

(٣) وافق الناظمُ هنا ابنَ الجزري في تحذيره من تفخيم السين واختلاس الهمز، في الكلمات التالية ونظائرها؛ حيث قال: «وَسِينَ مُسْتَقِيمِ يَسْطُو يَسْقُو»، وقال: «وَهَمْزَ أَلْحَمْدُ أَعُوذُ إِهْدِنَا». المقدمة الجزرية: البيت رقم: (٣٥)، والبيت رقم: (٤٠).

(٤) كذا في النسخة الأم و (ع) و (خ) و (س) و (ش) و (م). وفي بقية النسخ: مُرَتِّلَا.

(٥) في (ق) و (ل) و (ر) و (ص): كَغَيْرِ.

(٦) وافق الناظمُ هنا ابنَ الجزري في تنبيهه على تمييز الضاد من الظاء بقوله: «وَالضَّادَ بِاسْتِطَالَةٍ وَمَخْرَجِ مَيِّزْ مِنَ الظَّاءِ». المقدمة الجزرية: البيت رقم: (٥٢).

(٧) في (س) و (ص) و (م) : بِالاسْتِطَالِ.

٢٦. كَوَاوٍ وَلَا ضَمٍّ وَيَا بَعْدَ كَسْرَةٍ إِذَا سُكِّنَا مُدَّا كَذَلِكَ أُعْمِلَا[١]

٢٧. وَقَدْ فَخَّمُوا فِي اللَّفْظِ أَلِفًا وَرَقَّقُوا بِمَا قَبْلَهَا[٢] يَتْلُو كَصَالُوا وَعَائِلَا

بَابُ الْهَمْزَةِ وَالْهَاءِ

٢٨. تَسَوَّى بِأَقْصَى الْحَلْقِ هَاءٌ فِتَاحًا[٣] وَصَمْتًا وَاسْتِفَالاً[٤] وَمَنْزِلَا وَهَمْزَةٌ

٢٩. عَلَى الْهَا عَلَا هَمْزٌ[٥] بِجَهْرٍ بِضِدَّيْهِمَا هَاءٌ عَلَيْهَا قَدِ اعْتَلَا وَشِدَّةٍ

فَصْلُ الْهَمْزَةِ

٣٠. وَأَنعِمْ[١] بَيَانَ الضَّغْطِ فِي الْهَمْزِ كَيْفَ وَرَقِّقْهُ فِي نُطْقٍ[٢] وَحَقِّقْ[٣] مُرَتِّلًا جَا

---

(١) كُتب بعد هذا البيت في نسخة النظم: (ق) ونسخة الشرح: (ر) البيتُ التالي:

وقد لُقِّبَتْ بالمدِّ للشرطِ عندَهَا لُزُومًا وأختيهَا كذلك طُوِّلَا

وسقط هذا البيت من النسخة الأم وبقية النسخ الأخرى، لذلك لم أثبته في المتن، وأوردتُّه في الحاشية.

(٢) يشيرُ الناظم إلى أن الألف لا تختص بحكم ثابت في الترقيق أو التفخيم، بل هي تُفخَّم أو ترقَّق تبعًا لما قبلها. قال ابن الجزري: «وأما الألفُ؛ فالصحيح أنها لا تُوصف بترقيقٍ ولا تفخيمٍ، بل بحسب ما تقدمها، فإنها تتبعه ترقيقًا وتفخيمًا». النشر: (٥٦٦/٣). ويُنظر: المفيد في التجويد، الطيبي: (ص:١٥).

(٣) أي: صفة الانفتاح.

(٤) في (ع) : وَإِسْفَالاً.

(٥) في (ش) و (م) : هَمْزَةٌ.

٣١. كَـــإِيَّـــاكَ أَيًّا مَا أُعِدَّتْ وَاِهْـــدِنَا وَآسَا وَإِيـــمَـــانٍ وَأُوتُوا وَأُرْسِـــلَا
٣٢. تَقَطَّعَ أَيْدِيهِم سَأَصْرِفُ إِصْـــرَهُمْ وَهَيِّئْ لَنَا ظَمْآنَ أَطْغَـــى وَأَقْبَلَـــا
٣٣. وَنَبِّئْ وَضَرَّاءٍ أَئِـــفْـــكًا وَسَـــيِّئٍ وَجَا آلُ جِئْنَـــا أَيْ أَئِنَّـــا ءَأُنْزِلَـــا
٣٤. وَفِي وَقْفِهِ حَقِّقْ إِذَا جَـــاءَ آخِـــرًا كَسُوءٍ وَضَرَّاءٍ يُضِيءُ يَشَا إِلَـــى

فَصْلُ الْـــهَاءِ

٣٥. وَهَهَّةَ هَا خَلِّصْ وَأَظْهِرْ خَفَـــاءَهُ[٤] وَمَيِّزْهُ و مِن الحَا[٥] كَعَهْدِي وَهَؤُلَـــا
٣٦. يُوَجِّهُـــهُ وَهَّاجًـــا وَأَعْهَـــدُ هَادِيًـــا فَتَبْهَتُهُمْ[٦] بُـــهْـــتَانَ هَيْهَـــاتَ مَهِّلَـــا
٣٧. هَضِيمٌ هَشِـــيمًا يُلْهِهِـــم وَجِبَـــاهُهُمْ وَجَهَّـــزَهُمْ سَـــبِّحْهُ[١] مَهْـــدًا مُهَلِّلَـــا

---

(١) أي: عدم التعسف في شدة إخراجها؛ والنطق بها بلطافة ورفق. ينظر: الرعاية، مكي: (ص:١٤٥)، الموضح، القرطبي: (ص:١٣١)، التمهيد، ابن الجزري: (ص:١١٦).

(٢) في (غ) : النُّطْق.

(٣) في (ق) : وَحَقِّقْ وَرَقِّقْ.

(٤) نص مكي وابن الجزري على أن الهاء لـمَّا كانت حرفا خفيًّا وجب أن يُتحفَّظ ببيانها حيث وقعت، لاسيما إذا تكررت؛ لتكرر الخفاء. يُنظر: الرعاية، مكي: (ص:١٥٦)، التمهيد، ابن الجزري: (ص:١٥٨).

وقال ساجقلي زاده: «وكذا إذا وقعت الهاء قبل حاء مهملة، يجب التحفظ ببيان الهاء، لئلا تزداد خفاءً عند الحاء، أو تصير حاءً فيتلفظ بحاءين، أو تصير مدغمة في الحاء». جهد المقل: (ص:٢٩١).

(٥) في بقية النسخ: حَاءٍ.

(٦) في (م) : بُهْتًا.

بَابُ العَيْنِ وَالحَاءِ

٣٨. وَعَيْنٌ بِوَسْطِ الحَلْقِ تَبْدُو كَحَائِهَا
مَعَ الفَتْحِ[٢] وَالإِسْفَالِ وَالصَّمْتِ[٣] كُفَّلَا[٤]

٣٩. وَعَيْنٌ قَدِ امْتَازَتْ مِنَ الحَا وَبَيْنِيَّةٍ وَالحَا بِضِدَّيْهِمَا اعْتَلَا[٥]
بِجَهْرِهَا

فَصْلُ العَيْنِ

٤٠. لَقَدْ عَيَّنُوا فِي العَيْنِ عَيْنَ نَصَاعَةٍ وَتَرْقِيقَهَا كَالعَيْنِ فِي أَنْ تَقَعْ عَلَا

٤١. وَفُزِّعَ عَنْ عِلْمٍ تَطَوَّعَ عُرْضَةً وَأَعْرَضَ عِنْ عِرْضٍ عَصَى رَاعِ عَدِّلَا

٤٢. وَعُقْبَى عَصِيٌّ تُطْعِمُونَ وَقُطِّعَتْ عَلَى عُرْوَةِ الوُثْقَى وَتَسْطَعُ[١] تَعَمُّلَا

---

(١) وافق الناظمُ هنا ابنَ الجزري في تنبيهه على تصفية وتوضيح الهاء في الكلمات التالية ونظائرها؛ حيث قال: «وَصَفِّ هَا جِبَاهُهُمْ عَلَيْهِمُ و»، وقوله: «سَبِّحْهُ لَا تُزِغْ قُلُوبَ». المقدمة الجزرية: البيت رقم: (٥١)، والبيت رقم: (٦١).
وقال القرطبي: «إذا سكنت الحاء وبعدها هاء وجب إظهار بحة الحاء وخفاء الهاء، لئلا ينقلب الهاءُ حاءً، لقرب المخرج، واشتراكهما في الهمس، فيحدث الإدغام، وذلك لا يجوز». الموضح: (ص:١٦٧).

(٢) في (م) : وَبِالفَتْحِ.

(٣) حُذِفت هذه الكلمة من نسخة: (غ).

(٤) في بقية النسخ: كَلْكَلَا.

(٥) في بقية النسخ: عَلَا.

٤٣. وَرَاعِ[٢] فَبَايِعْهُنَّ وَاسْمَعْ وَمَيِّزَنْ مِنَ الحَاءِ وَاحْفَظْهُ بِجِدٍّ تَكَفُّلَا

فَصْلُ الحَاءِ

٤٤. وَبُحَّةَ حَا[٣] أَنْعِمْ وَمَيِّزْ بِعَيْنِهَا كَأَحْكَمَ وَالأَرْحَامِ أَحْصَاهُ حُمِّلَا[٤]

٤٥. وَحَصْحَصَ[٥] فَاصْفَحْ[٦] يُصْحَبُونَ[٧]

وَحَاجِزِ

حَصِيدًا وَمَحِّضْ حَا مَحِيصٍ[٨]

مُحَصِّلَا

٤٦. وَزُحْزِحْ عَنْ أَظْهِرْ جُنَاحَ[٩] عَلَيْهِمَا

وَالْأَبْرَحُ[١] حَتَّى[٢] قُلْ لَدَى البِصْرِ ثُقِّلَا

---

(١) في (م) : وَتَسْتَطِعْ.

(٢) كذا في النسخة الأم و (غ) و (ق) و (ل) و (س). وفي (س) : وَوَاعِ. وفي بقية النسخ: وَدَاعِ.

(٣) قال الداني: «ألا ترى أن الفرق بين العين والحاء بحة الحاء، لولا هي لكانت عينًا». التحديد: (ص:٨٣).

(٤) في (م) : جُمِّلَا.

(٥) وافق الناظمُ هنا ابنَ الجزري في تنبيهه على تصفية الحاء وتوضيحها والحذر من تفخيمها، في الكلمات التالية ونظائرها؛ حيث قال: «وَحَاءَ حَصْحَصَ أَحَطتُّ الحَقُّ». المقدمة الجزرية: البيت رقم: (٤٠).

(٦) في (ص) : وَاصْفَحْ.

(٧) في (غ) و (خ) و (ر) و (س) و (ش) : يُصْبِحُونَ.

(٨) في (ع) و (س) : مَحِيضٍ. وفي (م) : وَمَحِّضْهَا مَحِيضٍ.

(٩) في (غ) : فَلَا جُنَاحَ.

بَابُ الغَيْنِ وَالخَاءِ

٤٧. وَقَدْ تَسْتَوِي[٣] غَيْنٌ وخَاءٌ بِمَخْرَجٍ ... مِن الحَلْقِ مِنْ أَدْنَاهُ فَتْحًا تَرَقُّلَا

٤٨. وَفِي العُلْوِ[٤] وَالإِصْمَاتِ وَالرِّخْوِ فَغَيْنٌ بِجَهْرٍ فَازَ مِنْ خَا[٥] مُعَدَّلَا[٦] سُوِّيَا

فَصْلُ الغَيْنِ

٤٩. وَتَفْخِيمَ غَيْنٍ صُنْ[٧] وَرَاعِ غَطِيطَهَا ... كَيَغْشَى وَأُفْرِغْ مَعْ وَيَبْتَغِ دَغْفَلَا[٨]

٥٠. وَغِيضَ تُزِغْ يَغْدُو وَغَيْنَ[٩] مُغَاضِبٍ ... وَغَلْيٍ وَمَغْضُوبٍ وَيَغْفِرْ تَوَغُّلَا

---

(١) في (ق) : أَلَا أَبْرَحُ.

(٢) يريد بالتثقيل الإشارة إلى الإدغام الكبير لأبي عمرو البصري في قوله تعالى: (لَا أَبْرَحُ حَتَّى)، سورة الكهف، آية: (٥٩). يُنظر: التيسير، الداني: (ص:١٢٨)، النشر، ابن الجزري: (٦٩٥/٣).

(٣) في (ق) و (ع) و (ش) و (م) : سُوِّيَتْ. وكُتبت كلمة: سُوِّيَتْ، بخط مختلف تحت كلمة: تَسْتَوِي، في نسخة (ر).

(٤) أي: الاستعلاء.

(٥) يشير الناظم إلى أن الخاء اختصت بالهمس عن الغين.

(٦) في بقية النسخ: لِتَعْدِلَا.

(٧) قال السنهوري: «وكذا يجب أن يُتَحفَّظ ببيان الغين إذا وقع بعدها عين أو قاف، لقرب مخرجهما منها، فيُخاف من أن يلتبس اللفظ بالإخفاء أو بالإدغام في ذلك، فالتَّحفُّظ بتجويد اللفظ بها وإعطائها حقَّها أولى وأحسن». الجامع المفيد: (ص:٢٤١).

(٨) في (غ) : أَغْفَلَا. وفي (ق) و (ر) و (س) و (م) : وَغُفَّلَا.

(٩) في (ع) و (س) و (ش) و (م) : وَغَيْرِ.

فَصْلُ الخَاءِ

٥١. وَأَظْهِرْ خَرِيرَ الخَاءِ[١] نُطْقًا كَخَا مِنْ أَخٍ خَانُوا وبَخْسًا تُنُخِّلَا
فَفَخِّمَنْ

٥٢. وَيَخْتَارُ أَخِرَّنَا يَخُوضُوا وَخَائِفٍ
وَنَخْسِفْ وَخَافُوا[٢] خُذْ وَتَخْرِقَ[٣]
خَرْدَلَا

بَابُ القَافِ

٥٣. مِنَ اقْصَى اللِّسَانِ الفَوْقُ لِلْقَافِ مَخْرَجٌ
مَعَ الحَنَكِ الأَعْلَى صُعُودًا إِلَى العُلَا[٤]

٥٤. وَأَنْعِمْ مَبَانِيهَا لَدَى النُّطْقِ تَالِيًا[٥] كَقَالُوا وَقُلْنَا قَدْ قَرَأْنَا مُقَلْقَلَا

---

(١) روى الخطيب البغدادي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قوله لكاتبه: «أَطِلْ جَلْفة قلمك وأسمنها، وأيمن قَطَّتك، وأسمعني طنين النون، وخرير الخاء، وأسمِن الصاد، وعرِّج العين، واشقق الكاف، وعظِّم الفاء». الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع: (٢٦٣/١).

(٢) في (ص) : وَخَانُوا.

(٣) في (ص) : وَنَخْرِقْ.

(٤) في (ع) و (م) : مَعَ الحَنَكِ الأَعْلَى قَد ارْتَفَعَتْ عُلَا.

(٥) ينبِّه الناظمُ على أهمية بيان جهر القاف واستعلائه؛ حتى لا ينقلب كافًا، وقد نبَّه على ذلك الداني أيضًا في التحديد: (ص:١٢٨)، والقرطبي في الموضح: (ص:١٥٤)، وغيرهما.

٥٥. شِقَاقٌ نِفَاقٌ فِي شَـقِيٍّ تَـحَـقَّقَا قَوِيٌّ فَقَـدَّرْنَا[١] طَرَائِـقَ قُوِّلَـا[٢]

بَابُ الكَافِ

٥٦. ومِن تَحْتِ قَافٍ قُلْ لِكَافٍ تَـحَيُّرٌ وَفِيهَا انْشِقَاقٌ صُنْ وَأَنْعِمْ مُجَوِّلَـا[٣]

٥٧. كَكُنْـتُ كَمَـا كَـانُوا كَلَّـا[٤] كَـذَاكِرٍ

كَكَافِ[٥] مَنَاسِككُّم [سَلَككُّم][٦] كِلًـا كَلَـا

٥٨. وَكِدتَّ كَذَا كِدْنَا كَثِيـرًا كَنَـذْكُرَكْ كَمَنْ كَانَ وَاكتُبْنَا كَذَلِكَ كُـلْ كَلَـا[٧]

بَابُ الشِّينِ وَالجِيمِ وَاليَاءِ

٥٩. لِشِينٍ وَجِيمٍ يَا خُرُوجٌ مِـنَ اللِّسَـا نِ وَسْطًا مَعَ الـحَـنَكِ العَلِيِّ تَغَلْغُلَـا

٦٠. تَسَاوَيْنَ فِي فَتْحٍ[٨] وَسِفْلٍ[٩] وَصَمْتِهَا[١٠]

---

(١) في (ع) و (س) و (ش) : وَقَدَّرْنَا.

(٢) ولم يُشِر الناظمُ إلى صفات القاف؛ وهي: الجهر، والشدة، والاستعلاء، والانفتاح، والإصمات، والقلقلة. ينظر: التمهيد، ابن الجزري: (ص:١٤٩).

(٣) قال الداني: «وحكمه في تعمُّل البيان والتخليص – أي: الكاف – كحكم القاف؛ لـئلا ينقلب إلى لفظه». التحديد: (ص:١٢٩).

(٤) كذا في النسخة الأم و(غ)و(ق) و(ل) و(ي). وفي(ع): كَكُلَّ. وفي بقية النسخ: كَكُنَّا.

(٥) في (ع) : كَكَا فِي.

(٦) سَقطَت هذه الكلمة من النسخة الأم، وهي مثبتة في بقية النسخ.

(٧) في (ع) و (س) و (ش) و (م) : كَلْكَلَا. وسقط هذا البيت من نسـخة: (غ)، وهـو مثبت في بقية النسخ الأخرى.

(٨) أي: صفة الانفتاح.

(٩) أي: صفة الاستفال.

(١٠) في بقية النسخ: وَصَمْتَةٍ.

فَشِينٌ مَعَ الإِفْشَاءِ[١] تَــمْتَازُ عَنْ كِلَــا[٢]

٦١. وَأَمَّا هُــمَــا كَانَا[٣] بِجَهْرٍ تَسَــاوَيَا عَلَى اليَا عَلَا جِيمٌ شَــدِيدًا تَقَلْقَــلَا[٤]

فَصْلُ الشِّينِ

٦٢. فَرَاعِ تفشِّي الشِّينِ مِنْ جِيمِهَا أَبِــنْ كَشَيْئٍ وَأَنْشَــرْنَا بَشِــيرًا تَشَلْشُــلَا

فَصْلُ الجِيمِ

٦٣. وَقَلْقِلْ بِجِسْمِ الجِيمِ جَهْــرًا وَشِــدَّةً كَحَــجٍّ يُوجِّهُــو وَجَــاءَ مُؤَجَّلَــا

٦٤. وَفَاجْتَنِبُوا اجْتُثَّتْ وَجَــدْنَا وَجَاهِــدٍ وَلَا تَــدَّغِمْ فِــي الــزَّايِ وَالسِّــينِ مُوصَــــــــــــــــــــلَا[٥]

٦٥. كَرِجْزٍ وَرِجْسٍ وُجْــدِكُمْ ثُــمَّ يَجْتَبِــي[٦]

كَذَا الرِّجْزُ مَعْ نَــــجْزِي[٧] وَفِــي الــرِّجْسِ فَاجْعَلَــــــــــــــــــــــــــا

---

(١) أي: صفة التفشي.

(٢) عن كلا، أي: تمتاز الشين عن كلا الحرفين- الجيم والياء- بالتفشي؛ كما امتــازت أيضا عنهما بالهمس، ولم يذكر المصنف الهمس؛ ولعله تركه لذكره ضده وهو الجهــر في الجيم والياء. والله أعلم.

(٣) أي: الجيم والياء.

(٤) في (غ) و (خ) و (ش) : مُقَلْقَلَا.

(٥) في بقية النسخ: إِنْ دَلَا.

(٦) كذا في النسخة الأم و (ل) و (ر) و (م). وفي (ع) و (ش) : وَيَجْتَبِي. وفــي بقيــة النسخ: وَبِيَجْتَبِي.

(٧) في (غ) : تُجْزَى. وفي (م) : يُجْزَى.

فَصْلُ اليَاءِ

٦٦. قُلِ اليَاءُ مَجهُـورٌ فَـرَاعِ خَفَـاءَهُ ... وَرَقِّقْـهُ بِـالتَّمْكِينِ إِنْ كَـانَ ثُقِّلَـا

٦٧. كَإِيَّايَ أَحْيَيْنَـا وَيُحْيِـي وَهَـيِّنًا ... وَفِـيٌّ صَفِيٌّ [يَوْمَ][(١)] يَأْتِي إِذِ ابْتَلَى

بَابُ الضَّادِ

٦٨. وَضَادٌ مِنَ اضْرَاسٍ وَحَافَةِ مِقْوَلٍ[(٢)] ... بَدَتْ عَنْ يَـمِينٍ أَوْ يَسَارٍ تَـجَمُّلَا[(٣)]

٦٩. وَعَنْ عُمَرَ الفَارُوقِ مِنْ طَرَفَيْهِمَا[(٤)] ... وَلَكِنْ عَسِيرٌ كُـنْ بِسَـعْيٍ مُسَـهِّلَا

٧٠. تَلَفَّظْ بِـهَـا بِـالوَعْيِ وَصْـفَ اسْـتِطَالَةٍ ... وَمَيِّزْهُ مِنْ ظَـاءٍ إِذَا جَـاوَرَا وِلَا[(٥)]

٧١. كَأَنْقَضَ ظَهْرًا مَعْ يَعَضُّ بِظَالِـمٍ[(٦)] ... وَخُضْتُم أَفَضْتُمْ مَعْ نُقَيِّضْ كَفُضِّلَا[(٧)]

٧٢. مَنِ اضْطُرَّ يَرْضَى[(١)] خَاضِعِينَ وَعُرْضَةً

---

(١) سَقطَت هذه الكلمة من النسخة الأم، وهي مثبتة في بقية النسخ.

(٢) أي: حافة اللسان.

(٣) في (غ) : تَحَمَّلَا.

(٤) يشير الناظم إلى ما رُوي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كان يتأتى له التلفظ بالضاد من الجانبين جميعًا. يُنظر: المرشد، الغزَّال: (ص:٨١)، نهاية القول المفيد، محمد مكي: (ص:٥٦).

(٥) يُنظر: القول المفيد، البقاعي: (ص:٣٤).

(٦) ووافق الناظمُ هنا تنبيه ابن الجزري في المقدمة الجزرية، البيت رقم: (٦٠)، حيث نبّه على بيان الضاد وتخليصها من الظاء عند التقائهما، ومثَّل لذلك بالكلمات التالية ونظائرها؛ بقوله:

«وَإِنْ تَـلاَقَـيَا البَـيَانُ لاَزِمُ ... أَنْـقَـضَ ظَـهْـرَكَ يَـعَضُّ الظَّـالِمُ»

(٧) في بقية النسخ: وَفُضِّلَا.

وَخُضْرٌ مَخَاضٌ مَنْ وَعَاهَا فَفُضِّلَا[٢]

بَابُ اللَّامِ

٧٣. وَلَامٌ مِنَ ادْنَاهَا تُوَازِي بِضَاحِكٍ رَبَاعٌ وَنَابٌ مَعْ ثَنَايَا تَدَخُّلَا

٧٤. وَقَدْ تَسْتَوِي بِالرَّاءِ فِي الانْحِرَافِ قُلْ وَتَكْرِيرُ[٣] رَاطَبْعٌ بِهَا[٤] قَدْ تَجَمَّلَا[٥]

فَصْلُ اللَّامِ

٧٥. وَرَقِّقْ[٦] بِنُطْقِ اللَّامِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ وَأَمَّا لَدَى اسْمِ اللهِ فَخِّمْ مُرَتِّلَا[٧]

٧٦. وَلَا[٨] فَتْحٍ اَوْ ضَمٍّ وَرَقِّقْ بِكَسْرَةٍ كَوَاللهِ فَضْلُ اللهِ بِاللهِ ذِي العُلَا

فَصْلٌ:

٧٧. وَأَظْهِرْ حَرِيصًا عِنْدَ نُونٍ سُكُونَهَا كَقُلْنَا وَأَحْلَلْنَا جَعَلْنَا مُظَلَّلَا[٩]

بَابُ النُّونِ

---

(١) في بقية النسخ: تَرْضَى.

(٢) ولم يذكر الناظمُ من صفات الضاد غير الاستطالة، وبقي: الجهر، والرخاوة، والاطباق، والاستعلاء، والاصمات. ينظر: التمهيد، ابن الجزري: (ص:١٤٠).

(٣) في بقية النسخ: وَتِكْرَارُ.

(٤) بها أي: الراء، والتكرير هو ما يميزها عن اللام.

(٥) في (ع) و (خ) و (ش) : تَجَبَّلَا.

(٦) في بقية النسخ: فَرَقِّقْ.

(٧) في بقية النسخ: مُرَفِّلَا.

(٨) في (ص) : لَدَى. وضُبِطت اللام في بعض النسخ بالكسر: ولِا.

(٩) في بقية النسخ: وَظُلِّلَا.

٧٨. تَوَطَّنَ تَحْتَ اللَّامِ نُونٌ بِمَخْرَجٍ ... تَمَكَّنَ تَحْتَ النُّونِ رَاءٌ تَنَزَّلَا

٧٩. وَفِيهَا رُجُوعٌ نَحْوَ مِيمٍ وَغُنَّةٍ ... وَإِنْ سُكِّنَتْ بَيِّنْ لَدَى النُّطْقِ مُسْجَلَا

٨٠. فَنُونٌ بِتَرْقِيقٍ جَرَتْ كُلَّ حَالَةٍ ... كَأَعْيُنِنَا شَنْئَانَ عَنَّا وَنُنْزِلَا

٨١. وَمُغْنُونَ وَامْنُنْ صُنْ وَإِنْ نَحْنُ إِنَّنَا[١] ... وَهُنَّ وَإِنْ[٢] كُنَّ اتْلُ إِنَّا[٣] لِنُرْسِلَا[٤]

فَصْلٌ فِي أَحْكَامِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ[٥]

٨٢. وَإِنْ سُكِّنَتْ نُونٌ كَتَنْوِينٍ ادْغِمَنْ[٦] ... بِلَا غُنَّةٍ فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ مَدْخَلَا[٧]

٨٣. وَمَعْهَا لَدَى نَوْمِي[٨] وَأَظْهِرْ بِكِلْمَةٍ ... وَأَخْفِهُمَا مَعَهَا لَدَى البَا مُبَدَّلَا

٨٤. وَعِنْدَ حُرُوفِ الحَلْقِ أَظْهِرْهُمَا وَقُـ ... ـلْ وَفِي مَا بَقِي مِنْهَا بِالإِخْفَاءِ زُيِّلَا[٩]

بَابُ الرَّاءِ[١٠]

---

(١) في (ص) : وَمُغْنُونَ وَامْنُنْ صُنْ إِنَّنَا وَإِن نَّحْنُ.

(٢) في (م) : وَإِلَّا.

(٣) في (ع) و (خ) و (س) و (ش) و (م) : أَنِّي.

(٤) لم يذكر الناظمُ من صفات النون إلا الترقيق، وبقي من صفاتها: الجهر، والرخاوة، والانفتاح، والإذلاق. ينظر: التمهيد، ابن الجزري: (ص:١٥٢).

(٥) سَقطَت هذه الكلمة: التَّنْوِين، من: (غ) و (ق) و (ر) و (ص) و (ي).

(٦) في بقية النسخ: أَدْغَمُوا.

(٧) في (غ) و (ق) و (خ) و (ر) و (ش) و (ص) : وَالرَّا لِيَسْهُلَا.

(٨) كذا في النسخة الأم و(ع) و(ل) و(ش). وفي (م) : يَـمْنُو. وفي بقية النسخ: يَنْمُو.

(٩) في (ص) : ذُيِّلَا. وفي (م) : وُبِّلَا.

(١٠) ذكر الناظمُ بعضًا من مخرج الراء عند مخرج النون، ولم يذكر من صفاتها إلا التكرير؛ وذلك عند اللام. فالراء تخرج من ظهر اللسان ومحاذيه من اللثة، وهي أدخل

٨٥. وَإِنْ كُسِرَتْ أَوْ سُكِّنَتْ بَعْدَ كَسْرَةٍ ... فَرَقِّقْ إِذَا لَمْ يُلْفَ عُلْوٌ مِن الوِلَا[١]

٨٦. وَلَا الكَسْرُ مِن أَصْلٍ عَلَى أَصْلِهَا ... وَفِرْقٍ مَعَ الوَجْهَيْنِ لِلْكَسْرِ أُعْمِلَا تَلَوْا

٨٧. وَفِيهَا مِنَ الوَصْفِ القَوِيِّ تَكَرُّرٌ[٢] ... فَلَابُدَّ مِنْ سَتْرٍ[٣] إِذَا جَا مُثَقَّلَا

٨٨. كَقِرْطَاسٍ اِرْصَادًا جَرَى يُصْدِرِ الرِّعَا ... وَبَرًّا وَأَبْصِرْ[٤] وَاضْطُرِرْتُمْ وَأَرْجُلَا

٨٩. وَقَرِّي وَدَمَّرْنَا حَرِيصٌ وَمُعْرِضُوا ... قَرَارًا قَوَارِيرًا ضِرَارًا وَأُرْسِلَا

٩٠. وَيَغْرُرْكَ وَاغْفِرْ لِي وَرَحْمَتُ رَبِّنَا ... فَقَرِّرْ[٥] وَمُرْ وَاَمْرُرْ وَدَمِّرْ وَرَمِّلَا[٦]

بَابُ الطَّاءِ وَالدَّالِ وَالتَّاءِ

٩١. وَطَاءٌ وَدَالٌ تَا فَمِنْ طَرَفِ مِقْوَلٍ ... مَعَ الثَّنِيَّةِ العُلْيَا خُرُوجًا تَحَصَّلَا

٩٢. تَشَارَكْنَ فِي صَمْتٍ وَفِي وَصْفِ ... وَطَاءٌ مَعَ الإِطْبَاقِ وَالعُلْوِ[١] قَدْ عَلَا

في طرف اللسان من النون، وفيها انحراف إلى مخرج اللام. ينظر: التمهيد، ابن الجزري: (ص:١٠٦)، (ص:١٣٤).

(١) في (غ) : العُلَا.

(٢) قال الغزَّال عن تكرير الراء: «ولو لم يُكَرَّرْ لم يَجْرِ فيه الصوت». المرشد: (ص:٩٢).

(٣) أي: ستر التكرير؛ ووافق الناظمُ ابنَ الجزري في التنبيه على أهمية إخفاء صفة التكرير عند تشديد الراء؛ حيث قال: «وَأَخْفِ تَكْرِيرًا إِذَا تُشَدَّدُ». المقدمة الجزرية: البيت رقم: (٤٣).

(٤) في (م) : وَاصْبِرْ.

(٥) في (ص) : فَقَرِّبْ.

(٦) في (م) : وَرَتِّلَا.

شِـــــــــــــــــــــــــــــــدَّةٍ

٩٣. عَلَـــى الــدَّالِ وَالتَّـــا[٢] قُـــلْ وَدَالٌ[٣] لِـــــــــــــــــــــــــــــــجَهْرِهَا[٤]
تَفَرَّدَ مِنْ [تَاءٍ][٥] فَحَـــرِّرْ مُـحَــــصِّلَا[٦]

٩٤. وَفِي الطَّاءِ [إِطْبَاقٌ][٧] فَتَفْخِيمُهَا اقْتَضَتْ
فَكَيْفَ أَتَــى فَخِّـمْ كَقِرْطَــاسٍ انْـجَـــلَا

فَصْلُ الطَّاءِ

٩٥. شَطَطْنَا وَفَرَّطْتُمْ[٨] بَطَشْتُمْ وَطَـــارِقٍ وَسَوْطٍ وَقِسْـطَاسٍ وَسَــلَّطَ طُوِّلَــا

فَصْلُ الدَّالِ

٩٦. وَأَنْعِمْ أَدَاءَ الدَّالِ فِي[٩] كُــلِّ حَالَــةٍ تَلَفَّظْ بِتَرْقِيقٍ لَدَى النُّطْــقِ فَاعْمَلَــا

---

(١) أي: الاستعلاء.

(٢) أي: زاد الطاء عليهما بالاستعلاء والإطباق.

(٣) في (غ) و (ق) و (ر) و (ي) : وَذَالٌ.

(٤) في (غ) و (س) و (ص) : بِــجَهْرِهَا.

(٥) في النسخة الأم و (ق) و (ص) : ثَاءٍ. والمثبت في المتن من بقية النُّسَــخ، وهــو الصواب.

(٦) تفردت الدال والطاء عن التاء بصفة القلقلة، وانفردت التاء عنهما بالهمس. ولم يُشِر الناظمُ إلى أن الدال تفردت عن التاء بصفة القلقلة، واشتركت مع الطاء فيها؛ وتفردتا بها عن التاء، وانفردت التاء عنهما بالهمس.

(٧) في النسخة الأم: أَوْصَافٌ. والمثبت في المتن من بقية النسخ.

(٨) مع ملاحظة أن الطاء في كلمة: (فَرَّطْتُمْ) مدغمة إدغامًا ناقصًا؛ فتذهب قلقلتها.

(٩) في بقية النسخ: مِنْ.

٩٧. كَطَوْدٍ وَمِرْصَادٍ وَصُدُّوا وَصَادِقِ[١]

صَدَدْنَا وَيُمْدِدْ مَعْ أَخِي اشْدُدْ وَمُدْخَلَا[٢]

فَصْلُ التَّاءِ

٩٨. وَتَرقِيقُ تا يَأْتِي ففي النطقِ رَقَّقُوا كَتَتْرَى فُتِنْتُمْ[٣] تَابَ تَالٍ مُرَتِّلَا

٩٩. وَتَأْتُوا تُقَاةً تَتَّقُونَ بِتَوْبَةٍ تَصُدُّونَ[٤] تَخْتَانُونَ تُبْتُمْ تَبَتَّلَا

بَابُ الزَّايِ وَالسِّينِ وَالصَّادِ

١٠٠. لِسِينٍ وَزَا صَادٍ خُرُوجًا أُخُوَّةٌ ثَنَايَا مِنَ السُّفْلَى[٥] تَطَرَّفْنَ مِقْوَلَا

١٠١. بِصَفْرٍ[٦] وَصَمْتٍ بَيْنَهُنَّ تَشَارُكٌ كَذَلِكَ فِي[٧] رِخْوٍ فَصَادٌ تَكَلَّلَا[٨]

١٠٢. بِعُلْوٍ وَإِطْبَاقٍ فَتَمْتَازُ[٩] مَعْهُمَا مِنَ السِّينِ وَالزَّا خُذْ تَفَكَّرْ تَأَمَّلَا

١٠٣. وَزَا فَازَ مِنْ سِينٍ بِجَهْرٍ وَسِينُهَا

---

(١) في (ص) : وَأَصَّدَقَ. وفي بقية النسخ: وَأَوْصَدُوا.

(٢) في (ش) : مُدْخَلَا. بحذف الواو.

(٣) في (م) : آمَنْتُمْ.

(٤) في (م) : يَصُدُّونَ.

(٥) في بقية النسخ: مِنَ الثُّنْيَةِ السُّفْلَى.

(٦) أي: صفة الصفير، لأن الصوت الذي يخرج معها عند النطق بها يُشبه الصفير.

يُنظر: الدر المرصوف، الموصلي: (ص:٣٠).

(٧) في (ق) و (خ) و (ر) : مِنْ.

(٨) في (ق) و (خ) و (ص) : تَكَمَّلَا.

(٩) في (ر) : فَيَمْتَازُ.

مَعَ الصَّادِ فِي هَــمْسٍ تَسَاوَى[1] تَشَــكَّلَا[2]

فَصْلُ الصَّادِ

١٠٤. وَسُمِّينَ[3] إِسْلِيًّا[4] فَصَــادٌ مُفَخَّــمٌ كَقَصْدِ السَّبِيلِ اقْصِدْ قَصَصْنَا مُفَصَّلَا

١٠٥. قَصَمْنَا أَصَرُّوا يُصْــحَبُونَ وَإِصْــرُهُمْ

صَوَاعِقِ نَقْصُصْ مِنْ يَقُصُّــونَ فُصِّــلَا[5]

فَصْلُ السِّينِ

١٠٦. وَأَوْصَافَ سِينٍ صُنْ فَرَقِّــقْ بِــــحَيْثُ جَــــــــــــــــــــــــــــــــا[6]

كَبَسْــطٍ وَقِسْــطَاسٍ بَسَــطتَ وَسَلْسَــلَا[7]

---

(١) في بقية النسخ: سَوِيٌّ.

(٢) ولم يُشر الناظمُ إلى الاستفال والانفتاح في صفات السين والزاي.

(٣) في بقية النسخ: فَسُمِّينَ. بالفاء.

(٤) أي: سُميت هذه الحروف الثلاثة: (الزاي، والسين، والصاد) بالحروف الأسلية؛ لأنها تخرج من أسلة اللسان؛ وهي مستدقّ طرف اللسان، وهي حروف تَنْسَلُّ انسلالاً. ينظر: الرعاية، مكي: (ص:١٤٠)، الموضح، القرطبي: (ص:١٠٨).

(٥) في (س) : فَيُوصَلَا. وفي بقية النسخ: صَوَاعِقَ نَقْصُصْ يَعْصِرُون فَتُوصَلَا.

(٦) في بقية النسخ: فَرَقِّقْهُ حَيْثُ جَا.

(٧) كذا في النسخة الأم و (م). وفي بقية النسخ: مُسَلْسَلَا.

١٠٧. كَذَا سُطِحَتْ يَسْطُوا سَقَاهُمْ [وَتُقْسِطُوا][(١)]

قَسَـــمْنَا أَسَـــرُّوا يُسْـــحَبُونَ[(٢)] وَمُرْسَـــلَا

فَصْلُ الزَّايِ

١٠٨. وَرَقِّقْ أَدَاءَ الزَّايِّ فِي اللَّفْظِ كَيْـفَ جَـــــــــــــــــــــــــــا كَتُجْزَى[(٣)] وَعَزَّزْنَا وَضِيزَى وَنُزِّلَـــا

١٠٩. وَزَجْرًا زَبُورًا زُخْرُفٌ وَكَنَزْتُـــمُو تَؤُزُّهُمُـــو أَزًّا وَتُجْـــزَوْنَ[(٤)] أَجْزَلَـــا

١١٠. وَزُحْزِحَ زِدْ هُزِّي[(٥)] وَيَزْدَادُ زَهْرَةً وَزُلْزِلَـــــــــــــــــــــــــا كَذَا الرِّجْزُ مَعْ نَـــــجْزِى[(٦)] نُزُولًـــا

بَابُ الثَّاءِ وَالذَّالِ وَالظَّاءِ

١١١. مَنَ اَطْرَافِ عُلْيَاهَا وَطَرْفٍ مِنَ اللِّسَـــا

نِ ظَـــاءٌ وَثَـــا ذَالٌ تَشَـــارَكْنَ[(١)] مَوْئِلَـــا[(٢)]

---

(١) في النسخة الأم: وَتُسْقِطُوا. والمثبت في المتن من بقية النسخ، وهو الموافق للكلمة القرآنية.

(٢) في (م) : وَيُسْحَبُونَ. بزيادة الواو.

(٣) في بقية النسخ: كَنَجْزِي.

(٤) في (خ) و (س) و (ش) و (ي) و (م) : وتُخْزُونِ.

(٥) في (ص) : وَزُحْزِحَ وَهُزِّي.

(٦) في (ر) : تَجْرِي. وفي (م) : تَجْزِى.

١١٢. وَرِخْوًا وَصَـمْتًا بَيْـنَهُنَّ تَوَافُـقٌ عَلَتْ عَنْهُمَا ظَاءٌ بِالاِطْبَاقِ وَالعُلَا[٣]

١١٣. وَذَالٌ قَد امْتَازَتْ عَنِ الثَّا بِجَهْرِهَا وَلَكِنَّهَـا فِيهَـا مَـعَ الظَّـا تَعَـدَّلَا

١١٤. وَسَـمَّيْتَ لِثْوِيًّـا لَـهُنَّ لِنِسْـبَةٍ لِـمَا أَنَّـهَا يَـخْرُجْنَ[٤] مِنْهَـا[٥] مُرَسَّـلَا[٦]

فَصْلُ الظَّاءِ

١١٥. وَفِي الظَّاءِ تَفْخِيمٌ لِـمَا فِيـهِ مُقْـتَضٍ كَظَهْـرٍ لَظَـى ظَنُّـوا شُـوَاظٌ وَظَلَّـا

١١٦. يَظُنُّونَ مَـحْـظُورًا ظَلِيلًا وَمُوقِظٌ عَظِـيمٌ كَظِـيمٌ مُسْـتَظِلٌّ فَرُفِّلَـا

فَصْلُ الذَّالِ

١١٧. فَتَرْقِيقُ لَفْظِ الذَّالِ مِنْ حَيْثُ جَاءَ جَا[٧]

---

(١) في بقية النسخ: تَسَاوَيْنَ.

(٢) في (ل) : مَوْثِلَا.

(٣) العلا: أي الاستعلاء؛ والمراد أن الظاء علت عن الذال والثاء بصفة الاستعلاء والاطباق؛ وبقي ضدهما الاستفال والانفتاح في الثاء والذال. كما لم يذكر الناظمُ صفة الهمس للثاء؛ ولعل ذلك مراعاة لأنها ضد الجهر الذي في الظاء والذال؛ وقد تكرر ذلك منه، ولعله من منهجه في النظم. والله أعلم.

(٤) في بقية النسخ: تَخْرُجْنَ.

(٥) أي: اللثة؛ والمراد أن هذه الحروف الثلاثة: (الثاء، والذال، والظاء) سميت باللثوية؛ لخروجها من اللثة. ينظر: الرعاية، مكي: (ص:١٤٠).

(٦) سقط هذا البيت من نسخة: (غ)، وهو مثبت في بقية النسخ الأخرى.

(٧) في (ل) : مِنْ حَيْثُ يُجْتَلَى.

كَهَـــذَا جُـــذَاذًا خُـــذْ وَذُقْ مُتَـــذَلِّلَا

١١٨. أَهَذَا الَّذِي ذَا النُّونِ وَاذْهَبْ وَإِذْ ذَهَـبْ
وَتُـــذْكِرُ[١] مَجْـــذُوذًا وَذَلِـــكَ ذُلِّلَـــا

فَصْلُ الثَّاءِ

١١٩. وَفِي الثَّاءِ تَرْقِيقٌ أَتَى حَيْثُ[٢] مَا أَتَـــى
كَثُلْـــثٍ ثَلَـــاثٍ ثُـــمَّ فَـــرْثٍ وَأَثْقَلَـــا

١٢٠. وَأَثْخَنْتُمُو[٣] وُثْقَى ثَقِفْـتُمْ وَجَـاثِمٍ وَثَلَّثَ[٤] أَجْدَاثٍ فَثَبِّـتْ مُـمَـــثَّلَا

بَابُ الفَاءِ

١٢١. بَدَا الفَا مِنَ اطْرَافِ الثَّنَايَا وَبَاطِنٍ مِنَ الشَّفَةِ السُّفْلَى خُرُوجًـا وَمَنْزِلَـا

١٢٢. فَرَقِّقْ عَلَى الإِطْلَاقِ فِي أَيْنَ يَنْجَلِي كَضَيْفٍ وَطَيْفٍ قِفْ صَفِيًّا مُفَصِّـلَا

١٢٣. وَصَـــفْوَانَ أَفْوَاجًـــا وَأَفْـــوَاهِهِمْ عَفَـــا
وَفِي يَـــخْـــصِفَانِ احْفَـــظْ يُخَفِّـــفْ[٥]
مُسَـــفَّلَا[٦]

بَابُ البَاءِ وَالـــمِيمِ وَالوَاوِ

---

(١) في بقية النسخ: ويَذْكُرُ.
(٢) في بقية النسخ: أَيْنَ.
(٣) في (غ) : وَأَكْنَنْتُمُ و.
(٤) في (ل) : فَثَلَّثَ.
(٥) في بقية النسخ: وَيَخْطِفْ.
(٦) ولم يذكر الناظمُ من صفات الفاء إلا الترقيق؛ وبقي: الهمس، والرخاوة، والانفتاح، والاصمات. ينظر: التمهيد، ابن الجزري: (ص:١٤٨).

١٢٤. مِنَ الشَّفَتَيْنِ الــوَاوُ وَالبَــا وَمِيمُهَــا[١] ... فَفِي[٢] مَخْرَجٍ[٣] وَالجَهْرِ وَالفَتْحِ أُسْــفِلَا[٤]

١٢٥. وَبَاءٌ بِقِلْقَالٍ قَد امْتَازَ[٥] مِنْهُمَــا[٦] ... وَمَعْ غُنَّةٍ مِيمٌ[٧] تَفَــرَّدَ عَــنْ كِلَــا

١٢٦. وَوَاوٌ بِتَــجْــوِيفِ[٨] الشِّفَاهِ وَقُــل بِــهِ[٩] ... تَفَارَقَ مِنْ هَذَيْنِ فَاعْلَمْهُ وَاعْمَلَــا[١٠]

فَصْلُ البَاءِ

١٢٧. فَرَقِّقْ بِلَفْظِ البَاءِ وَاحْفَظْ حُــدُودَهُ ... كَبَابٍ رُبُوبٍ جُبٍّ[١١] بَلْ بَا تَسَبَّلَا[١٢]

---

(١) في (غ) : وَالبَاءَ مِيمُهَا.

(٢) في بقية النسخ: وَفِي.

(٣) في (م) : الخُرُوجِ.

(٤) أي: اشترك الباء والميم في الجهر، والانفتاح، والاستفال.

(٥) في (س) و (خ) : فَتَمْتَازُ.

(٦) في (م) : عَنْهُمَا.

(٧) كذا في النسخة الأم و (ق) و (ي). وفي بقية النسخ: وَاوٌ.

(٨) في (ع) و (ش) : فَذَاكَ بِتَجْوِيفِ. وفي (ص) : كَذَلِكْ بِتَجْوِيفِ. وفي بقية النســخ: كَذَلِكَ تَجْوِيفُ.

(٩) في بقية النسخ: بِهَا وَقُلْ.

(١٠) ولم يذكر الناظمُ الشدة والإذلاق في صفات الباء، والرخاوة والإذلاق فــي صــفات الميم، والرخاوة والاصمات في صفات الواو. يُنظر: كتاب في تجويد القــراءة ومخــارج الحروف، ابن وثيق: (ص:٧١).

(١١) في (غ) : حُبَّ.

(١٢) في (ع) : بَاءَ بَلْبَلَا. وفي (ش) : بَاءٌ تَلَبَّلَا.

فَصْلُ الـــمِيمِ

١٢٨. كَذَا مِيمَهَا رقِّــقْ وغُنَّتَهَــا أَبِــنْ كَمَخْمَصَةٍ مِــمَّـــا نِعِمَّــا مُعَمَّلَــا

١٢٩. وَيَعْصِــمُنِي وَامْضُــوا وَمَمْــدُودَةٍ[١]

بِــمَـــا[٢]

عَلَى أُمَمٍ مِنْ مَنْ مَعَ افْهَــمْ مُـــجَمَّلَا[٣]

فَصْلٌ:

١٣٠. وَإِنْ سُكِّنَتْ فِي البَاءِ[٤] أَخْفِنْ[٥] بِغُنَّةٍ وَفِي المِيمِ أَدْغِمْهَا وَفِي الغَيْرِ بَذِّلَا[٦]

١٣١. وَزِدْ عِنْدَ فَا وَاوٍ مِن[٧] اظْهَارِ لَفْظِهَا لِمَزْجٍ[٨] بِــإِخْرَاجٍ[٩] فَكُــنْ مُتَأَمِّلَــا

---

(١) في (ش) : مَمْدُودَةً. بحذف الواو.

(٢) في (خ) و (م) : مَعًا.

(٣) في (خ) و (م) : مُــحَصَّلًا. وفي بقية النسخ: مُــحَمَّلًا.

(٤) أي: إن سكنت عند الباء أُخْفِيت.

(٥) في بقية النسخ: أَخْفِنْ لَدَى البَا.

(٦) أي: أظهرها.

(٧) في (ش) : وَمِنْ. بزيادة الواو.

(٨) في (ق) و (ي) : لِــمَخْرَجٍ.

(٩) أي: وراعِ إظهارها عند الواو والفاء لاشتراكها معهما في المخرج؛ واشتراكها مع الفاء نسبي. وقد نبّه على ذلك كلٌّ من ابن الجزري والجمزوري، فقال ابن الجزري «وَاحْذَرْ لَدى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي». المقدمة الجزرية: البيت رقم: (٦٤). وقال الجمزوري: «لِقُرْبِــهَا وَالاتِّحَادِ فَاعْرِفِ» تحفة الأطفال، البيت رقم: (٢٣). أي: لقرب مخرجها من مخرج الفاء، واتحادها في المخرج مع الواو. يُنظر: فتح الأقفال، الجمزوري: (ص:٢٠).

فَصْلٌ:

١٣٢. وَإِنْ شُدِّدَتْ أَظْهِرْ بِهَا وَصْفَ غُنَّةٍ ... بِنَقْلٍ إِلَى الخَيْشُومِ عَوِّلْ مُسَلْسَلَا[١]

فَصْلُ الوَاوِ

١٣٣. وَوَاوٌ بِتَرْقِيقٍ بِلَفْظٍ مُعَمَّرٌ[٢] ... كَآوَى[٣] وَآوَوْا مَعْ[٤] وَيَلْوُوا فَعَوِّلَا[٥]

١٣٤. خُذِ العَفْوَ وَأْمُرْ قُوا صَوَاعِقَ بَيِّنَنْ ... يُصَوِّرُ مَا وُورِيَ لَوَّوْا[٦] مُؤَجَّلَا

بَابُ الغُنَّةِ

١٣٥. وَلِلْغُنَّةِ الخَيْشُومُ مَأْوَىً فَهَذِهِ ... لَدَى فَوْقِ غَارِ الحَلْقِ فِي النُّطْقِ قُوِّلَا

١٣٦. وَهَذِي وَتَنْوِينٌ بِنَقْلٍ عِبَارَةٌ ... عَنِ النُّونِ بِالتَّسْكِينِ تَأْتِي[٧] تَشَكُّلَا

خَاتِمَةُ الكِتَابِ

١٣٧. هُنَا تَمَّ مُخْتَارًا عِدَادُ مَخَارِجٍ ... بِعَشْرٍ مَعَ السَّبْعِ الشَّهِيرِ مُفَصَّلَا

١٣٨. فَهَذِي مِنَ اللهِ الكَرِيمِ عَطِيَّةٌ ... وَمَنٌّ عَظِيمٌ مِنْهُ لُطْفًا[٨] تَطَوُّلَا[١]

---

(١) في (ع) و (ل) و (س) و (ش) : تَسَلْسُلَا.

(٢) لعله يقصد بقوله: «مُعَمَّرٌ» : مُطَوَّلٌ، من طول العمر، أي: ممدود، فعند مده، أو اجتماعه مع حرف مد، سواء كان مدّا أصلياً أو فرعياً؛ يُراعى ترقيقُه، والله أعلم.

(٣) في بقية النسخ: كَمَأْوَى.

(٤) في (غ) و (ق) و (ص) : وَمَعْ. بزيادة الواو.

(٥) في (ع) و (س) و (م) : مُعَوِّلَا.

(٦) في بقية النسخ: وَلَوَّوْا. بزيادة الواو.

(٧) في بقية النسخ: وَصْفًا.

(٨) في (غ) و (ق) و (ر) و (ص) : نُطْقًا.

١٣٩. فَحَمْدًا عَلَى تَتْمِيمِ نَظْمِي مُصَلِّيًا عَلَى سَيِّدِ الكَوْنَيْنِ دِيمًا وَهُطَّلَا

١٤٠. وَنَفْحَاتُ تَسْلِيمٍ عَلَى الآلِ كُلِّهِمْ وَتَالِيهِمُ و فَاحَتْ عَبِيرًا وَمَنْدَلَا

تَارِيخُ نَظْمٍ

١٤١. وَإِعْلَامُ تَارِيخٍ أَحَبُّ مُحَذِّرٍ[٢] كَذَا لَاحَ ذِكْرٌ قُلْ أَجَدَّ لِيَفْضُلَا

١٤٢. فَقُلْ لِي جَزَاهُ اللهُ خَيْرَ جَزَائِهِ وَقُلْتُ جَزَاكَ اللهُ خَيْرًا وَأَجْزَلَا

١٤٣. وَنَظْمَ الخَطِيبِ احْسِبْ عَلَى مِائَةٍ وَأَرْ

بَعِينَ وَزِدْ مَعْهَا ثَلَاثَةً الوِلَا

*****

(١) كُتب بعد هذا البيت في نسخة: (ق) ما يلي:

فَشُكْرًا ثُمَّ شُكْرًا ثُمَّ شُكْرًا على الآلآءِ والنَّعْمَاءِ طُرًّا

وهو منقول من الشرح: وسيلة الإتقان، ولم يُثبت في بقية نُسخ النظم، وهو مخالف لروي النظم وقافيته اللامية.

(٢) في (ل) : مُجَدِّرٍ.

الـــخاتـــمة

أحمد المولى وأشكره وأثني عليه بما هو أهله على أن يسر لي إتمام هـذا البحث، وأستغفره مما اعتراه من نقص وزلل، وأسـأله العفـو والصـفح والستر الجميل، والإخلاص في القول والعمل.

- نتائج البحث:

١) القيمة العلمية العالية لنظم: رسوخِ اللسـانِ فـي حـروفِ القـرآنِ، لتخصصه في ضبط الألفاظ الصعاب والتحذير من أخطاء النطق والأداء.

٢) يُعد نظم: رسوخ اللسانِ في حروفِ القرآنِ، أحـد الجهـود العلميـة المباركة التي قدَّمها الناظم في علم التجويد، حيث سـبقه بتـأليف نظمـه: عمدة العرفان في وصف حروف القرآن، وله أيضًا: نظم الجمان في تجويد القرآن، وغيرها.

٣) يظهر في أبيات الناظم تأثره بنظم الشاطبي: حـرز الأمـاني ووجـه التهاني في القراءات السبع، من خلال محاكاته في مواضع عدة.

٤) يظهر من خلال تتبع تنبيهاته جمعه لكثير من تنبيهات أئمة الأداء التي نثروها في كتبهم؛ كمكي والداني وابن الجزري؛ في منظومة مختصرة.

- توصيات البحث:

١) دراسة وتحقيق مؤلفات الإمام حمد الله الرومي التي لم تحقق.

٢) دراسة جهوده واختياراته في علمَـي القـراءات والتجويـد بصـورة مفصَّلة، وإبراز قيمتها، وتسليط الضوء على مصادرها.

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد، وآله وصحبه.

*****

فهرس أهم المصادر والمراجع

- **المصادر المخطوطة:**

١. أنيس المسامرين في تاريخ أدرنة (باللغة العثمانية)، الحِبري، عبدالرحمن ابن حسن (ت١٠٨٧هـ)،
   - نسخة مكتبة رشيد أفندي، اسطنبول، رقم: (٦١٦).
٢. جواهر العِقيان في شرح عمدة العرفان، الرومي، حمد الله بن خير الدين (ت٩٨٣هـ)،
   - نسخة مكتبة جامعة الملك سعود، الرياض، رقم: (٦١٨٢).
٣. رسوخ اللسان في حروف القرآن، الرومي، حمد الله بن خير الدين (ت٩٨٣هـ)،
   - نسخة مكتبة بايزيد العمومية، اسطنبول، رقم: (٨٢٠٣) ضمن مجموع.
   - نسخة مكتبة بشير آغا، المدينة المنورة، رقم: (١٠٦٧) ضمن مجموع.
   - نسخة المكتبة الوطنية (ملِّي كتبخانة)، أنقرة، رقم: (٢٥٠٣) ضمن مجموع.
٤. شرح عمدة العرفان في وصف حروف القرآن،
   - نسخة خاصة، نُسِبت لمجهول.
٥. فيوض الإتقان في وجوه الفرقان في القراءات العشر، الرومي، حمد الله ابن خير الدين (ت٩٨٣هـ)،

- نسخة المكتبة المحمودية، المدينة المنورة، رقم: (٢٧).

٦. وسيلة الإتقان في شرح رسوخ اللسان، الرومي، حمد الله بن خير الدين (ت٩٨٣هـ)،

- نسخة مكتبة عارف حكمت، المدينة المنورة، رقم: (٩٠).
- نسخة مكتبة جامعة ليدن، هولندا، رقم: (١٦٤٧).
- نسخة مكتبة أورخان غازي، بورصه، رقم: (١١٥).
- نسخة المكتبة الوطنية (ملي كتبخانة)، أنقرة، رقم: (٢٥٠٣) ضمن مجموع.
- نسخة مكتبة لاله إسماعيل، اسطنبول، رقم: (٧).
- نسخة مكتبة شهيد علي باشا، اسطنبول، رقم: (٣٤).
- نسخة مكتبة صالحة خاتون، اسطنبول، رقم: (١) ضمن مجموع.
- نسخة مكتبة حاجي محمود أفندي، اسطنبول، رقم: (٢٢٩).
- نسخة مكتبة لاله لي، اسطنبول، رقم: (٦٨).
- نسخة مكتبة يوسف آغا، قونيه، رقم: (٧٤٤٩).

- **المصادر والمراجع المطبوعة:**

٧. البستان في تجويد القرآن، الجناتي، محمد بن يوسف (ت٧٨٠هـ)، تحقيق وتقديم: مولاي المصطفى بو هلال، مركز أبي عمرو الداني، مراكش، ط١، ١٤٣٥هـ.

٨. بيان العيوب التي يجب أن يجتنبها القراء، ابن البناء البغدادي، الحسن ابن أحمد (ت٤٧١هـ)، تحقيق: أ.د. غانم قدوري الحمد، دار عمَّار، عمَّان، ط١، ١٤٢١هـ.

٩. التجريد في التجويد، الحاجي، سهل بن محمد (ت٥٤٣هـ)، تحقيق: أ.د/غانم قدوري الحمد، جمعية المحافظة على القرآن، عمَّان، ط١، ١٤٤٠هـ.
١٠. التحديد في الإتقان والتجويد، الداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت٤٤٤هـ)، تحقيق: أ.د. غانم قدوري الحمد، دار عمار، عمَّان، ط٢، ١٤٢٠هـ.
١١. تحفة الأطفال والغلمان في تجويد القرآن، الجمزوري، سليمان ابن حسين بن محمد (ت١٢٢٧هـ)، تحقيق: محمد بن فلاح المطيري، دار غراس، الكويت، ط١، ١٤٢٩هـ.
١٢. التمهيد في علم التجويد، ابن الجزري، محمد بن محمد ابن محمد (ت٨٣٣هـ)، تحقيق: أ.د. غانم قدوري الحمد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ.
١٣. التمهيد في معرفة التجويد، الهمذاني، الحسن بن أحمد بن الحسن العطار (ت٥٦٩هـ)، تحقيق: أ. د. غانم قدوري الحمد، دار عمار، عمَّان، ط١، ١٤٢٠هـ.
١٤. التنبيه على اللحن الجلي واللحن الخفي، السعيدي، علي بن جعفر (ت نحو ٤١٠هـ)، تحقيق: أ.د. غانم قدوري الحمد، دار عمَّار، عمَّان، ط١، ١٤٢١هـ.
١٥. التيسير في القراءات السبع، الداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت٤٤٤هـ)، تحقيق: أ.د. حاتم بن صالح الضامن، دار الصحابة، الشارقة، ط١، ١٤٢٩هـ.

١٦. الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: د. محمود الطحان، مكتبة المعارف، الرياض، ط١، ١٤٢٨هـ.

١٧. الجامع المفيد في صناعة التجويد، السنهوري، جعفر ابن إبراهيم (ت٨٩٤هـ)، تحقيق: د. مولاي محمد الإدريسي، دار ابن حزم، بيروت، ط١، ١٤٣٠هـ.

١٨. جهد المُقِل، ساجقلي زاده، محمد بن أبي بكر المرعشي (ت١١٥٠هـ)، تحقيق: د. سالم قدوري الحمد، دار عمار، عمَّان، ط٢، ١٤٢٩هـ.

١٩. حرز الأماني ووجه التهاني (الشاطبية)، الشاطبي، القاسم بن فيرُّه ابن خلف الرعيني (ت٥٩٠هـ)، تحقيق: علي الغامدي، دار الغوثاني، دمشق، ط١، ١٤٣٥هـ.

٢٠. الدر المرصوف في وصف مخارج الحروف، الموصلي، محمد بن أبي الفرج (ت٦٢١هـ)، تحقيق: أ.د. غانم قدوري الحمد، دار عمار، عمَّان، ط١، ١٤٣٠هـ.

٢١. الدر النضيد في علم التجويد، الخابوري، أحمد بن عبد الله بن الزبير (ت٦٩٠هـ)، تحقيق: الفريق البحثي بكرسي الملك عبد الله بن عبد العزيز للقرآن الكريم وعلومه في الجامعة الإسلامية، مكتبة دار الزمان، المدينة المنورة، ط١، ١٤٣٧هـ.

٢٢. الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة، القيسي، مكي ابن أبي طالب (ت٤٣٧هـ)، تحقيق: أ.د. أحمد فرحات، دار عمار، عمَّان، ط٥، ١٤٢٨هـ.

٢٣. زبدة العرفان في وجوه القرآن، البـالُوي، حامـد بـن عبـد الفتـاح (ق١٢هـ)، تحقيق: مصطفى آقدمير، اسطنبول، ط١، ١٩٩٩م.
٢٤. زلة القارئ، الزيلي، محرَّم بن محمد (ت١٠١٠هـ)، تحقيق: أ.د.عمر حمدان، جمعية المحافظة على القرآن، عمَّان، ط١، ١٤٤٠هـ.
٢٥. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء في الأمة، الألباني، محمد ناصر الدين (ت١٤٢٠هـ)، دار المعارف، الرياض، ط١، ١٤١٢هـ.
٢٦. طيبة النشر في القراءات العشر، ابن الجَزَرِي، مُحمَّد بن مُحمَّد ابن مُحمَّد بن علي بن يوسف (ت٨٣٣هـ)، تحقيق: د. إيهاب فكري، المكتبة الإسلامية، القاهرة، ط١، ١٤٣١هـ.
٢٧. فتح الأقفال بشرح تحفة الأطفال، الجمزوري، سليمان بن حسين ابن محمد (ت١٢٢٧هـ)، تحقيق: عبد العزيز الجربوع، دار الذكرى، ط٢، ١٤٢٨هـ.
٢٨. الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط، (مخطوطات التفسير وعلومه)، إشراف: د. ناصر الدين الأسد، المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية، عمَّان، ط١، ١٤٠٩هـ.
٢٩. الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط، (مخطوطات القراءات)، إشراف: د. ناصر الدين الأسد، المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية، عمَّان، ط١، ١٤١٥هـ.
٣٠. فهرس مخطوطات التفسير وعلوم القرآن الكريم في مكتبات المدينة المنورة، إعداد: مركز الدراسات القرآنية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، ط١، ١٤٣٤هـ.

٣١. القول المفيد في أصول التجويد لكتاب ربنا المجيد، البقاعي، إبراهيم ابن عمر بن الحسن (ت٨٨٥هـ)، تحقيق: خير الله الشريف، دار البشائر، بيروت، ط١، ١٤١٦هـ.

٣٢. كتاب في تجويد القراءة ومخارج الحروف، ابن وثيق، إبراهيم ابن محمد بن عبد الرحمن الأموي مولاهم، الإشبيلي (ت٦٤٥هـ)، تحقيق: أ.د. غانم قدوري الحمد، دار عمار، عمَّان، ط١، ١٤٣٠هـ.

٣٣. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، حاجي خليفة، مصطفى عبدالله، (ت١٠٦٧هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٣٤. مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم الحرَّاني (ت٧٢٨هـ)، جمع وترتيب: عبد الرحمن بن قاسم وابنه محمد، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، ط١، ١٤١٥هـ.

٣٥. المحيط البرهاني في الفقه النعماني، ابن مازة البخاري، محمود ابن أحمد (ت٦١٧هـ)، تحقيق: عبد الكريم الجندي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٤هـ.

٣٦. مخطوطات مكتبة بشير آغا بالمدينة المنورة، فهرس وصفي، إعداد: فريق من الباحثين، مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة، المدينة المنورة، ط١، ١٤٢١هـ.

٣٧. المرشد في القرآن للأداء والبيان، الغزَّال، علي بن أحمد (ت٥١٦هـ)، تحقيق: أ.د.غانم قدوري الحمد، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤٤١هـ.

٣٨. مرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ، أبو الأصبغ، عبد العزيز ابن علي ابن الطَّحَّان السماتي (ت٥٦١هـ)، تحقيق: أ.د. حاتم بن صالح الضامن، مكتبة الصحابة، الشارقة، ط١، ٢٠٠٧م.

٣٩. معجم التاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم، قره بلـوط، علـي الرضا وأحمد طوران، دار العقبة، قيصري، ط١، ١٤٢٢هـ.
٤٠. معجم المؤلفين (تراجم مصنفي الكتب العربية)، كحالة، عمر رضـا، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤١٤هـ.
٤١. معجم مصنفات القرآن الكـريم، إسـحاق، د. علـي، دار الرفـاعي، الرياض، ط١، ١٤٠٤هـ.
٤٢. المفيد في التجويد، الطيبي، أحمد بن أحمد بن بدر الدين (ت٩٧٩هـ)، تحقيق: د. أيمن رشدي سويد، دار الغوثاني، دمشق، ط١، ١٤٢٧هـ.
٤٣. المقدمة فيما يجب على قارئه أن يعلمـه (المقدمـة الجزريـة)، ابـن الجزري، أبو الخير محمد بن محمد بـن محمـد (ت٨٣٣هـ)، تحقيـق: د.أيمن سويد، دار المنهاج، بيروت، ط٢، ١٤٢٦هـ.
٤٤. منية المصلي وغنية المبتدي، الكاشغري، محمد بـن محمـد الحنفـي (ت٧٤٦هـ)، تحقيق: أمينة الخراط، دار القلم، دمشق، ط١، ٢٠٠٧م.
٤٥. موسوعة بيبلوغرافيا علوم القرآن، (القراءات)، بشير، عمر، إشراف: أ.د. حكمت بشير ياسين، معهد البحوث والاستشارات، جامعـة الملـك عبدالعزيز، جدة، ط١.
٤٦. الموضح في التجويد، القرطبي، عبـد الوهـاب بـن مـحمد ابـن عبدالقدوس (ت٤٦١هـ)، تحقيق: أ.د. غانم قدوري الحمد، مكتبة الرشـد، الرياض، ط١، ١٤٤٢هـ.
٤٧. النشر في القراءات العشر، ابن الجَزَرِي، مُحمَّد بن مُحمَّد بن مُحمَّد ابن علي بن يوسف (ت٨٣٣هـ)، تحقيق: أ.د. السالم الجكني، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، ط١، ١٤٣٥هـ.

٤٨. نهاية القول المفيد في علم التجويد، الجريسي، محمد مكي نصر (ت١٣٢٢هـ)، تحقيق: طه سعد، مكتبة الصفا، القاهرة، ط١، ١٤٢٠هـ.

٤٩. هدية العارفين (أسماء المؤلفين وآثار المصنفين)، البغدادي، إسماعيل باشا (ت١٩٢٩م)، وكالة المعارف الجليلة، اسطنبول، ط١، ١٩٥١م.

- **الرسائل العلمية:**

٥٠. فيوض الإتقان في وجوه الفرقان في القراءات العشر، الدميجي، د.خولة، لحمد الله بن خير الدين الرومي(ت٩٨٣هـ) من أول سورة العنكبوت إلى آخر سورة الزمر، دراسة وتحقيقًا، رسالة ماجستير، قسم القراءات، كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، عام ١٤٣٣هـ.

- **البحوث العلمية المحكمة:**

٥١. تاريخ علم القراءات ومؤسساته في تركيا، أقدمير، د. مصطفى، المؤتمر العالمي الأول للقراءات القرآنية في العالم الإسلامي: أوضاع ومقاصد، مركز أبي عمرو الداني للدراسات والبحوث القرآنية المتخصصة، مراكش، ١٤٣٤هـ، ١٣ – ٥٣ .

٥٢. مدرسة الإقراء في تركيا، أقدمير، د. مصطفى، ملتقى كبار قراء العالم الإسلامي، كرسي تعليم القرآن الكريم وإقرائه، جامعة الملك سعود، الرياض، ١٤٣٥هـ، ٢٦٣ – ٢٩١ .

٥٣. معجم أعلام القراءة بتركيا، الشنقيطي، أ.د.أمين، مجلة معهد الإمام الشاطبي للدراسات القرآنية، جدة، العدد:(٢٢) ذو الحجة١٤٣٧هـ، ٣٤٢ – ٣٩٤ .

- **المصادر والمراجع الأجنبية:**

٥٤. عثمانلي مؤلفلري، بروسه لي، محمد طاهر، ط١، اسطنبول، مطبعة عامرة، ١٣٣٣هـ. (باللغة العثمانية).

٥٥. فهرس المخطوطات العربية في مكتبة جامعة ليدن، عناية: بريل، ط١، هولندا، ١٨٨٣م. (باللغة الفرنسية).

SOURCE AND REFERENCES

- **MANUSCRIPT SOURCES:**

1- "**Anees Al-Musaamireen Fee Taareekh Adrinat**", Al-Hibri, Abd Al-Rahman Bin Hassan (Died 1087 Ah), (In The Othman Language),
   - Copy Of Rashid Effendi Library, Istanbul, No.: (616).

2- "**Jawaher Al-Eqyan Fee Sharh Umdat Al-Irfaan**", Al-Roumi, Hamdallah Bin Khair Al-Deen (Died 983 Ah),
   - Copy Of King Saud University Library, Riyadh, No.: (6182).

3- "**Rosookh Al-Lisan Fee Huroof Al-Qur'an**", Al-Roumi, Hamdallah Bin Khair Al-Deen (Died 983 Ah),
   - Copy Of Bayezid Public Library, Istanbul, No.: (8203) In Total.
   - Copy Of Bashir Agha Library, Madinah, No.: (1067) In The Collection.
   - Copy Of Haji Mahmud Effendi Library, Istanbul, No.: (229).
   - Copy Of The National Library (Melli Kitabkhana), Ankara, No.: (2503) In The Collection.

4- **"Sharh Umdat Al-Irfaan Fee Wasf Huroof Al-Qur'an"**,
   - A Special Copy, Attributed To An Unknown Person.

5- "**Fuyood Al-Itqaan Fee Wujooh Al-Qur'an**", Al-Roumi, Hamdallah Bin Khair Al-Din (Died 983 Ah),
   - Copy Of The Mahmudiyah Library, Medina, No.: (27).

6- "**Waseelat Al-Itqaan Fee Sharh Rosookh Al-Lisaan**", Al-Roumi, Hamdallah Bin Khair Al-Din (Died 983 Ah),

- Copy Of Aref Hekmat Library, Medina, No.: (90).
- Leiden University Library Copy, The Holland, No. (1647).
- Copy Of Orkhan Ghazi Library, Bursa, No.: (115).
- Copy Of The National Library (Meli Ketabkhana), Ankara, No.: (2503) In The Collection.
- Library Copy Of Laleh Ismail, Istanbul, No. (7).
- Copy Of Shahid Ali Pasha Library, Istanbul, No.: (34).
- Copy Of The Library Of Saliha Khatun, Istanbul, No.: (1) Within The Total.
- Copy Of Laleh Li Library, Istanbul, No.: (68).

- **PRINTED SOURCES AND REFERENCES:**

7- **"Al-Bustan fee Tajweed Al-Qur'an**", Al-Jnati, Muhammad bin Yusuf (Died 780AH), investigation: Mawlai Al-Mostafa bo Helal, Abu Amr Al-Dani Center, Marrakech, Amman, 1st edition, 1435 AH.

8- **"bayaan al-uyoob al-lati yajibu an yajtanibaha al-qurra'u",** Ibn Al-Banna' Al-Baghdadi, Al-Hasan bin Ahmed (Died 471 AH), Investigation: Proff. Ghanem Qaddouri, Dar Ammar, Amman, 1st edition, 1421 AH.

9- **"al-tajreed fee al-Tajweed",** Al-Hajji, Sahel bin Muhammad (d. 543 AH), investigation: Proff. Ghanem Qaddouri, Society for Preserving the Qur'an, Amman, 1st edition, 1440 AH.

10- **"Al-Tahdid fee Al-Itqan wa al-tajweed"**, Al-Dani, Abu Amr (d. 444 AH), investigation: Proff. Ghanem Qaddouri, Dar Ammar, Amman, 2st edition, 1420 AH.

11- **"Tohfat al-At'fal wa al-Gelman fee Tajweed Al-Qur'an"**, Al-Jamzoori, Solayman bin Hussain bin Muhammad (d. 1227 AH), investigation: Muhammad bin Falah Al-Mutayri, Dar Gheras, Kuwait, , 1st edition, 1429 AH.

12- **"Al-Tamheed fee ilm Al-Tajweed"**, Ibn al-Jazari, Abu al-Khair Muhammad bin Muhammad bin Muhammad (d. 833 AH), , investigation: Proff. Ghanem Qaddouri, The risalah Foundation, Beirut, 1st edition, 1421 AH.

13- **"Al-Tamheed fee Ma'refat al-Tajweed"**, Al-Hamathani, Al-Hasan bin Ahmad bin Al-Hasan Al-Attar (d, 569 AH), investigation: Proff. Ghanem Qaddouri, Dar Ammar, Amman, 1st edition, 1420 AH.
14- **"al-tanbeeh ala al-lahn al-jaliyy wa al-lahn al-khafiyy",** Al-Saeedi, Ali bin Jaafar (Died about 410 AH), investigation: Proff. Ghanem Qaddouri, Dar Ammar, Amman, 1st edition, 1421 AH.
15- **"Al-Tayseer fee Al-Qira'at Al-Sab'a",** Al-Dani, Abu Amr (d. 444 AH), investigation: Proff. Hatem bin Saleh Al-Dhamen, Dar Al-Shahabah, Sharjah, 1st edition, 1429 AH.
16- **"Al-Jame' le Akhlag Al-Rawi wa Aadab Al-Same",** Al-Khteeb Al-Baghdadi, Ahmad bin Ali bin Thbet (d. 463 AH), investigation: Dr. Mahmood Al-Tah'an, al-Ma'aref Library, Riyadh, 1st edition, 1428 AH.
17- **"Al-Jame' Al-Mufeed fi Sena'at Al-Tajweed",** Al-Sanhuri, Ja'far bin Ibrahim (d. 894 AH), investigation: Dr. Mawlai Muhammad Al-Edrysi, Dar Ibn Hazm, Beirut, 1st edition, 1430 AH.
18- **"juhd Al-Maqll"**, Al-Mar'ashi, Muhammad bin Abi Bakr, known as Sajquli Zadeh (Died 1150 AH), investigated by: Dr. Salem Qaddouri, Dar Ammar, Amman, 2nd edition, 1429 AH.
19- **"Hirz Al-amaani wa wajh al-tahaany"**, Al-Shatibi, Al-Qasim bin Fayrah bin Khalaf Al-Raa'ini (Died 590 AH), investigation: Ali Al-Ghamdi, Dar Al-Ghouthani, Damascus, 1st edition, 1435 AH.
20- **"Al-Dur Al-Marsoof fi Wasf Mkharej Al-Huroof"**, Al-Moseli, Muhammad bin Abi Al-Faraj (d. 621 AH), investigation: Proff. Ghanem Qaddouri, Dar Ammar, Amman, 1st edition, 1430 AH.
21- **"Al-Dur Al-Nadeed fee ilm al-tajweed"**, Al-Khabouri, Ahmed bin Abdullah bin Al-Zubayr (Died 690 AH), investigation: The research team in the King Abdullah bin Abdul-Aziz Chair for the Noble Qur'an and its Sciences at the Islamic University, Dar Al-Zaman Library, Medina, 1st edition, 1437 AH.
22- **"Al-Rr'ayah le Tajweed Al-Qera'ah wa Tahkheeq Lafth Al-Telawah"**, Al-Qaisi, Makky bin Abi Taleb (d. 437 AH), investigation: Proff. Ahmad Farahat, Dar Ammar, Amman, 5st edition, 1428 AH.

23- **"Zubdat al-irfaan fee Tajweed Al-Qur'an"**, Al-Balawi, Hamid bin Abdul-Fattah (C 12 AH), investigation: Mustafa Akdemir, Istanbul, 1st edition, 1999 AD.
24- **"zallat al-qaari'I"**, Al-Zaili, Muharram bin Muhammad (Died 1010 AH), , Investigation: Proff. Omar Hamdan, Society for the Preservation of the Qur'an, Amman, 1st edition, 1440 AH.
25- **"Silsilat al-Ahaadeeth al-Da'eefah wa al-Maudu'ah wa Atharuha al-Sayyi'i fee al-Ummah",** Al-Albani, Muhammad Nasir al-Din (Died 1420 AH), , Dar al-Ma'aarif, Riyadh, 1st edition, 1412 AH.
26- **"Tayybat Al-Nashr fee Al-Qira'at Al-Ashr**", Ibn al-Jazari, Abu al-Khair Muhammad bin Muhammad bin Muhammad (d. 833 AH), investigation: Dr. Ehab Fekri, Islamic Library, Cairo, 1st edition, 1431 AH.
27- **"Fat'h Al-Aqfal be Sharh Tohfat al-At'fal**", Al-Jamzoori, Solayman bin Hussain bin Muhammad (d. 1227 AH), investigation: Abdul-Aziz Al-Jarbo'a, Dar Al-Thekra, 2st edition, 1428 AH.
28- **"The Comprehensive Catalog of the Manuscripts of the Arab Islamic Heritage"** (Manuscripts of Al-Tafseer and its sciences), Supervised by: Dr. Nasir al-Din al-Assad, Royal Academy for Research on Islamic Civilization, Amman, 1st edition, 1409 AH.
29- **"The Comprehensive Catalog of the Manuscripts of the Arab Islamic Heritage**" (Manuscripts of Al-Qira'at), supervised by: Dr. Nasir al-Din al-Assad, The Royal Academy for Research on Islamic Civilization, Amman, 1st edition, 1415 AH.
30- **"Catalog of Tafsir Manuscripts and the Sciences of the Noble Qur'an in the Libraries of Medina"**, Prepared by: Center for Qur'anic Studies, King Fahd Complex for the Printing of the Noble Qur'an, Medina, 1st edition, 1434 AH.
31- **"Al-Qawl Al-Mofeed fe Osul Al-Tajweed le Ketab RabbeNa Al-Majeed"**, Al-Beqa'e, Ibrahim bin Omar bin Hasan (d. 886 AH), investigation: Khair Allah Al-Shareef, Dar Al-Basha'er, Beirut, 1st edition, 1416 AH.
32- **"Ketab fe Tajweed Al-Qera'ah wa Mkharej Al-Huroof"**, Ibn Watheeq, Ibrahim bin Muhammad bin Abdul-Arrahman Al-Omawy

Al-Eshbili (d. 645 AH), investigation: Proff. Ghanem Qaddouri, Dar Ammar, Amman, 1st edition, 1430 AH.

33- **"Kashf al-Zonoon an Asaamee al-Kutub wa al-Funoon"**, Haji Khalifa, Mustafa Abdullah, (Died 1067 AH), House of Revival of Arab Heritage, Beirut.

34- **"majmu'u fataawa Sheikh Al-Islam Ibn Taymiyyah"**, Ibn Taymiyyah, Ahmed bin Abdul Halim Al-Harani (Died 728 AH), compiled and arranged by: Abdul Rahman Ibn Qasim and his son Muhammad, King Fahd Complex for the Printing of the Noble Qur'an, Medina, 1st edition, 1415 AH.

35- **"Al-Muheet Al-Burhaany fee Al-Fiqh Al-Nu'umaany"**, Ibn Maza Al-Bukhari, Mahmoud bin Ahmed (Died 617 AH), investigated by: Abdul Karim Al-Jundi, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, 1st edition, 1424 AH.

36- **"Manuscripts of the Bashir Agha Library in Madinah, descriptive index"**, prepared by: a team of researchers, Al-Madinah Al-Munawwarah Research and Studies Center, Al-Madinah Al-Munawwarah, 1st edition, 1421 AH.

37- **"Al-Morshed fe Al-Qur'an le Al-Ada'a wa Al-Bayan**", Al-Ghazzal, Ali bin Ahmad (d. 516 AH), investigation: Proff. Ghanem Qaddouri, al-Rushd Library, Riyadh, 1st edition, 1441 AH.

38- **"murshid al-qaari'i ila tahqeeq ma'alim al-maqaari'I"**, Abu Al-Asbagh, Abdul Aziz bin Ali Ibn Al-Tahhan Al-Samati (Died 561 AH), investigation: Proff. Hatem Al Damen, Al Sahaba Library, Sharjah, 1st edition, 2007 AD.

39- **"mu'ujam al-taareekh al-turaath al-islaamy fee maktabaat al-aalam"**, Qara Ballut, Ali Al-Rida and Ahmed Turan, Dar Al-Aqaba, Kayseri, 1st edition, 1422 AH.

40- **"mu'ujam mu'allifeen"** (Translations of Compilers of Arabic Books),Kahala, Omar Reda, Al-Resala Foundation, Beirut, 1st edition, 1414 AH.

41- Isaac, Dr. Ali, mu'ujam musannafaat al-qur'an al-kareem, Dar Al-Rifai, Riyadh, 1st edition, 1404 AH.

42- **"Al-Mufeed fe Al-Tajweed**", Al-Taybi, Ahmad bin Ahmad bin Badr Al-Ddeen (d. 979 AH), investigation: Dr. Ayman Rushdi Swaid, Ali,

Dar Al-Ghouthani, Damascus, 1st edition, 1427 AH.

43- **"al-muqaddimah fee ma yajib ala qaari'l al-qura'an an ya'ala,mah"** (Al-Muqaddimah al-Jazari), Ibn al-Jazari, Abu al-Khair Muhammad ibn Muhammad ibn Muhammad (Died 833 AH), investigation: Dr. Ayman Sweid, Dar Al-Minhaj, Beirut, 2nd edition, 1426 AH

44- **"Moniyat Al-Musalli wa Ghunyat Al-Mubtadi",** Al-Kashgari, Muhammad bin Muhammad Al-Hanafi (Died 746 AH), investigation: Amina Al-Kharrat, Dar Al-Qalam, Damascus, 1st edition, 2007 AD.

45- **"Encyclopedia of Bibliography of Qur'an Sciences"**, (Al-Qira'at), Bashir, Omar, supervised by: Prof. Dr. Hikmat Bashir Yassin, Research and Consultation Institute, King Abdulaziz University, Jeddah, 1st Edition.

46- **"Al-Mudheh fe Al-Tajweed",** Al-Qurtubi, Abdul-Wahhab bin Muhammad bin Abdul-Quddoos (d. 461 AH), investigation: Proff. Ghanem Qaddouri, al-Rushd Library, Riyadh, 1st edition, 1442 AH.

47- **"al-Nashr fee al-Qiraa'aat al-Ashr"**, Ibn al-Jazari, Muhammad ibn Muhammad ibn Muhammad ibn Ali ibn Yusuf (Died 833 AH), , achieved by: Proff. Al-Salem Al-Jakni, King Fahd Complex for the Printing of the Noble Qur'an, Madinah, 1st edition, 1435 AH.

48- **"Nehayat Al-Qawl Al-Mofeed fe fee ilm al-tajweed**", Muhammad Makki Nasr (d.1322 AH), investigation: Taha Abdul-Ra'oof Sa'ad, Al-Safa Library, Cairo, 1st edition, 1420 AH.

49- **Hadiyat Al-Arifeen** (Names of the authors and the effects of the compilers), Al-Baghdadi, Ismail Pasha (Died 1929 AD), the Glorious Knowledge Agency, Istanbul, 1st edition, 1951 AD.

- **RESEARCH THESIS:**

50- **"Fayoud al-itqaan fee wojooh al-furqaan fee al-qiraa'aat al-ashr"**, by Hamdallah bin Khair al-Din al-Roumi (Died 983 AH) from the beginning of Surat al-Ankabut to the end of Surat al-Zumar, study and investigation, Al-Dumaiji, Dr. Khawla, Master's thesis, Department of Readings, College of Da`wah and Fundamentals of Religion, Umm Al-Qura University, Makkah, 1433 AH.

- **REFEREED THESIS RESEARCH**:

51- **"taareekh ilm al-qiraa'aat wa mu'assasaatuhu fee turkiyya",** Aqdameer, Dr. Mustafa, The First International Conference on Qur'anic Recitations in the Islamic World: Statuses and Objectives, Abi Amr al-Dani Center for Specialized Qur'anic Studies and Research, Marrakesh, 1434 AH, 13-53.

52- **"madrasat al-iqraa' fee turkiyyah"**, Aqdameer, Dr. Mustafa, Forum of Senior Reciters of the Islamic World, Chair for Teaching and Reading the Noble Qur'an, King Saud University, Riyadh, 1435 AH, 263-291.

53- **"mu'ujam aalaam al-qira'ah fee turkiyyah",** Al-Shanqeeti, Proff. Amin, Journal of the Imam Al-Shatibi Institute for Qur'anic Studies, Jeddah, Issue: (22), Dhul-Hijjah 1437 AH, 342 - 394.

- **FOREIGN SOURCES AND REFERENCES:**

54- **"Osmanli Mu'alfiry",** Bruce Lee, Muhammed Taher, 1st Edition, Istanbul, Amira Press, 1333 AH. (in the Othoman language).

55- **"Catalog of Arabic Manuscripts in Leiden University Library"**, Attn: Brill, 1st Edition, Holland, 1883 AD. (in French).

* * * * * * * * * *

فهرس الموضوعات

رقم	الموضوع	رقم الصفحة
١	**ملخص البحث.**	٧٠
٢	**المقدمة.**	٧٢
٣	**المبحث الأول: ترجمة المؤلِّف**، وفيه أربعة مطالب:	٧٧
٤	المطلب الأول: اسمه ونسبه، ولقبه.	٧٧
٥	المطلب الثاني: مؤلفاته	٧٧
٦	المطلب الثالث: مكانته العلمية، ووظائفه، والثناء عليه.	٧٨
٧	المطلب الرابع: وفاته.	٧٩
٨	**المبحث الثاني: دراسة الكتاب**، وفيه أربعة مطالب:	٨٠
٩	المطلب الأول: توثيق عنوان الكتاب، ونسبته لمؤلفه.	٨٠
١٠	المطلب الثاني: منهج المؤلف في كتابه.	٨١
١١	المطلب الثالث: مصادر المؤلف في كتابه.	٨٧
١٢	المطلب الرابع: وصف النسخ الخطية للكتاب ونماذج منها.	٩٠
١٣	**المبحث الثالث: تحقيق نص الكتاب: رسوخُ اللسان في حروفِ القرآنِ.**	٩٨

رقم	الموضوع	رقم الصفحة
١٤	فَاتحةُ القَصيدَةِ	٩٨
١٥	تجويد فاتحة الكتاب	١٠٠
١٦	بابُ مخارجِ الـــحُروفِ	١٠٢
١٧	بابُ الألف	١٠٢
١٨	بابُ الهمزة والهاء	١٠٢
١٩	بابُ العين والحاء	١٠٤
٢٠	بابُ الغين والخاء	١٠٦
٢١	بابُ القاف	١٠٧
٢٢	بابُ الكاف	١٠٧
٢٣	بابُ الشين والجيم والياء	١٠٨
٢٤	بابُ الضاد	١٠٩
٢٥	بابُ اللام	١١٠
٢٦	بابُ النون	١١١
٢٧	فصل في أحكام النون الساكنة والتنوين	١١٢
٢٨	بابُ الراء	١١٢
٢٩	بابُ الطاء والدال والتاء	١١٣
٣٠	بابُ الزاي والسين والصاد	١١٤

رقم	الموضوع	رقم الصفحة
٣١	بابُ الثاء والذال والظاء	١١٧
٣٢	بابُ الفاء	١١٨
٣٣	بابُ الباء والميم والواو	١١٩
٣٤	بابُ الغنة	١٢٢
٣٥	خاتمة الكتاب	١٢٢
٣٦	تاريخ النظم	١٢٣
٣٧	الخاتمة.	١٢٤
٣٨	المصادر والمراجع.	١٢٥
٣٩	فهرس الموضوعات.	١٤٠

تم بحمد الله

* * * * * * *